



الفهرس

I. تقرير شهر أفريل 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

II. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر أفريل 2016

1. توزع الحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية خلال شهر أفريل 2016
2. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر أفريل 2016
3. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر أفريل 2016
4. جرد لأهم التحركات الاحتجاجية في مختلف الولايات خلال شهر أفريل 2016

III. تقرير شهر أفريل 2016 حول العنف

تقديم

أخذت الاحتجاجات الاجتماعية في أشكالها الفردية أو الجماعية أشكالا جديدة خلال شهر أفريل فلقد رصدنا محاولات انتحار جماعية للمعطلين عن العمل في مناطق عدة وتحركات احتجاجية جماعية محلية على غرار جزر قرقنة والكاف وتوزر وقبلي.

التناول الإعلامي لهذه الاحتجاجات أخذ أشكالا مختلفة، ذلك أن عديد الاحتجاجات التي رصدناها وفق وسائلنا الخاصة وأساسا عبر مختلف هياكل المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية لم تلاق نفس التغطية الإعلامية كما كان الشأن في السابق هذا إضافة إلى احتجاجات أخرى تم تجاهلها، نفس الملاحظة بالنسبة لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار، فالمعلومات المتوفرة لا تعكس الواقع بدقة والمعطيات المتوفرة في الغالب محدودة، والخوف كل الخوف هو التعطيم على هذه الاحتجاجات للأسباب المتداولة وبالأساس كون التناول الإعلامي يمكن أن يفرز أثر المحاكاة والحال أن التعطيم لا يحد من الاحتجاجات بسبب توفر الأسباب الموضوعية لها، وعليه، إننا نعيش مرحلة جديدة في تطور الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية بالخصوص والتي كما ذكرنا في تقاريرنا السابقة غيرت منهجياتها وفضاءها، فالجال المحلي أضحى الفضاء الأساسي للاحتجاجات ويوما بعد يوم تبرز محدودية منهجية معالجة هذه الاحتجاجات.

يغيب أو يتغيب المجتمع السياسي عن الحراك الاحتجاجي الاجتماعي الجماعي وفي ذلك تباعد بالخصوص بين مختلف مدارات السلطة ومدارات الفعل الاجتماعي من ناحية وغياب التشكيلات السياسية المعارضة عن التأطير الكامل لهذا الحراك من ناحية أخرى.

في المقابل عودة للمجتمع المدني للحضور ولو بأشكال مختلفة في هذا الحراك، لقد سجلنا في الأشهر الماضية غياب العديد من فعاليات المجتمع المدني وبالخصوص في الحراك الاحتجاجي خلال شهر جانفي، برزت هذه العودة عبر الدعم الكبير الذي تقدمه للمحتجين وبشكل خاص للمعتصمين أمام الوزارات منذ أسابيع عديدة وعبر مساندة التحركات الاحتجاجية في الجهات على غرار الكاف وقرقنة وتوزر.

لقد تداولت عديد الجهات الاحتجاجات الاجتماعية على كونها السبب الأساسي وأحيانا الرئيسي للأزمة الاقتصادية التي تمر بها بلادنا ويكفي وقف الاحتجاجات حتى تعود الحركة الاقتصادية ويمكنها أن تأخذ أشكالا تصاعدية إلا أن السؤال المحوري هو لماذا هذه الاحتجاجات ولماذا لم تتم معالجتها في الإبان جل الاحتجاجات الحالية ليست وليدة اليوم ولا هي وليدة الأمس، كما أن هذه الاحتجاجات لم تبرز بشكل مفاجئ فالمتتبع للشأن الوطني يلاحظ سيورة هذه الاحتجاجات في الزمان والمكان والإشكال لماذا تم ترك هذه الاحتجاجات تتطور ولماذا أيضا الإصرار على تجاهل هذه الاحتجاجات للاعتقاد أن عامل الزمن يمكن أن يستنزفها أو الالتجاء إلى المعالجة الأمنية التي تعيدنا إلى عهود مؤلة وذكريات أليمة؟

دراسة الاحتجاجات ومعالجتها لا تكتفي بوسائل أو آليات الاحتجاج ولا تقف في مستويات الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة لهذه الاحتجاجات بل تتجاوز ذلك للبحث في الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العميقة لهذه الاحتجاجات والغوص في ميكانيزماتها السلوكية للقدرة على قراءتها وفهمها ومن ثمة تشخيصها العلمي لاجتثاث أصولها الموضوعية والحد من مختلف أساليبها بما في ذلك الأساليب الاستعراضية، الفعل الاحتجاجي يتطور بشكل نوعي وهنا يكمن الإشكال، إذ إضافة إلى الأشكال الكمية هناك منحى جديد برز خلال الأشهر الماضية ويتطور بشكل سريع وهو الاحتجاج المتراكم الذي ينمو في مختلف الفضاءات وفي مختلف القطاعات كرد فعل على التناول التكنوقراطي لمعالجة الإشكالات المطروحة والتي كانت من الأسباب الرئيسية لثورة الشباب والكرامة والحرية.

شعارات تم إقرارها والتسويق لها والاعتزاز بمضامينها وشكلت أسس مختلف البرامج السياسية للأحزاب الحاكمة والتي لا تتجسد ميدانيا بالشكل الكافي ويبرر في الغالب عدم التجسيد بحدة الاحتجاجات على غرار ما يحدث بالحوض المنجمي على سبيل المثال، الإشكال مغاير والمنهجية مغايرة والحلول مغايرة أيضا بالنسبة للمحتجين، أكانوا من المعطلين عن العمل أو من عمال الحضائر أو ممن يسكبون آلاف لترات الحليب يوميا أو من أتلفوا منتجهم من التمور أو من يشتكون من غياب الأمن الريفي أو من يعانون من ارتفاع أسعار الأعلاف أو من يعانون من غياب الماء الصالح للشرب أو من يعانون من الأوضاع المهنية الهشة أو من لا يحتملون الارتفاع المشط للأسعار... والأمثلة عديدة وعديدة.

شهدت جزر قرقنة حالة من الاحتقان الشديد تطلبت تدخل الجيش الوطني في مواقع الأمن الوطني لتهدة الأوضاع، إشكالات شركة بتروافاكس ليست جديدة ولقد أشرنا إليها منذ أشهر عديدة وتطور المشهد ليأخذ أشكالا غلب عليها العنف والمواجهات والإيقافات، لماذا تطور المشهد بهذا الشكل والحال أننا أشرنا في عديد تقاريرنا لكون الإشكال يتطلب موقفا سياسيا يعيد بلورة الوضع في الأرخيل وفق برامج ومشاريع تنموية تشاركية تجعل من المواطنين فاعلين وفق المبادئ الأساسية للدستور التي تقوم على التنمية المحلية واللامركزية، في نفس الاتجاه، كيف تتحول زيارة الوزير الأول وأعضاء الحكومة إلى ولاية الكاف للبحث في سبل التنمية الجهوية وإقرار جملة من الإجراءات في ذات الاتجاه إلى عامل من عوامل التوتر والاحتجاجات والمواجهات مع قوات الأمن والوصول إلى الإضراب العام وشل مختلف الأنشطة في المدينة؟

زيارة كان الهدف منها إقرار جملة من الإجراءات التي يجب أن تشمل 14 ولاية من جملة الولايات وهي الولايات الداخلية التي عانت منذ عقود من الإقصاء والعطالة التنموية، لفئة هامة من قبل الحكومة، لكن وبسرعة كبيرة تتحول الحركة إلى عامل من عوامل التوتر والاحتجاج والعنف، ولتساهم في التراكم الاحتجاجي التي تشهده بلادنا خلال السنوات الأخيرة، كيف تتحول زيارات الوزراء إلى الجهات إلى عامل من عوامل التوتر؟ سؤال يدفع إلى العديد من الأسئلة الأخرى ذات العلاقة بالهدف الأساسي من هذه الزيارات ولماذا تفرز هذه الزيارات على الدوام نفس التوتر والذي يتحول وبسرعة إلى احتقان ثم إلى جملة من الاحتجاجات؟

حدث ذلك كما ذكرنا في عديد الولايات، والأسباب تتكرر، عدم ارتقاء الإجراءات إلى مستوى الانتظارات، كان بالإمكان درس انتظار المواطنين وعدم الاكتفاء بالحلول التقنية ذات الخلفيات الإدارية، نفس التوجه ونفس الأسلوب ونفس المنهجية لا يمكن أن تؤدي إلا إلى نفس النتيجة، هذه هي الصورة التي نحيها وتسعى السلطة إلى إعادة إنتاجها،

أسئلة بالفعل محيرة تقودنا إلى أسئلة أخرى حول الخلفيات الأخرى غير الخلفيات الموضوعية للاحتجاجات الاجتماعية؟

احتفالات عيد الشهداء كانت هذه السنة باهتة، لم يكن يوم 9 أفريل سوى يوم عطلة لا غير، لا تزال مع ذلك ذكرى ما حدث ذات يوم 9 أفريل بعد الثورة عالقة بالأذهان حين تحول المشهد الاحتفالي إلى مشهد مأساوي.

الاحتجاجات التي تلت ذلك اليوم حول الأسباب التي دفعت قوات الأمن للتعامل مع المحتفلين بتلك البشاعة لم تلاق إلى الآن أي جواب، لعل التوافق غيب الأجوبة وجعل من احتفالات هذه السنة باهتة ولا معنى لها إلا أن الاحتجاجات كما رصدناها كامنة ويمكن كما هو الحال أن تأخذ مسارات وآليات مغايرة.

ككل سنة وفي مثل هذه الفترة من السنة تبرز أشكال الاحتجاجات التلمذية بمناسبة بكالوريا الرياضة أو ما يعرف "بالباك - سبور" والدخلة تحديدا، لم تأخذ الدخلة هذه السنة نفس الأساليب التي ميزت السنوات الفارطة، فخلال السنة المنقضية أخذت أشكالا دفعت رئاسة الحكومة إلى إصدار بيان يشجب فيه عديد الممارسات التلمذية في هذه المناسبة، كما تناولت وسائل الإعلام المسألة بالكثير من الاهتمام، لم يحدث ما حدث في السنوات الماضية ولم يصدر أي بيان حكومي وأعلنت وزارة الإشراف على كون الهياكل التربوية أطرت التظاهرة بل إن وسائل الإعلام قدمت العديد من نماذج "الباك - سبور" في عديد الجهات وعديد المعاهد على كونها سلوك متميز ومتطور، وهنا أيضا ومن خلال المعاينة الميدانية، لم يأخذ الحدث نفس الأشكال التقليدية إلا أنه حافظ على شكله ومضمونه الاحتجاجي. لقد رصدنا "دخلات" حملت العديد من التعابير الاحتجاجية العنيفة والممارسات العنيفة في عديد المعاهد.

كثيرة هي الاحتجاجات في القطاع التربوي، والمنظومة التربوية والتعليمية لا تزال تعاني من العديد من الإشكالات الهامة والخطيرة والتي تتطلب المعالجة الجذرية.

الدخلة، تتضمن احتكار الفضاء والقدرة على الفعل والمواجهة وتأكيد الذات، جملة من التعابير والدلالات التي يتوجب التعامل مع بكل جدية.

أثيرت في الآونة الأخيرة إشكالات ذات علاقة بالمثلية، احتجاجات متعددة ومختلفة ومتناقضة حول الموضوع، تناولت المسألة وسائل الإعلام وبالخصوص في المواقع الاجتماعية، أثيرت عديد الصور حول مطعم يعلن صراحة عدم قبوله للمثليين وسيارات أجرة تحمل إشارات عدم التعامل مع المثليين إلى غير ذلك من المشاهد التي تعيدنا إلى الفحص الشرجي والأحكام المسلطة ضد المثليين والهالة الإعلامية التي صاحبت ذلك، احتجاجات عديدة رصدناها حول المسألة من جهات متقابلة، الإشكال كون المثلية في تونس ليست استثناء وليست وليدة اللحظة وإثارته تعني تناولها بأشكال وبمنهجيات مغايرة في مجتمع يتطور بسرعة تتجاوز ضوابطه الشكلية، مجتمع يسعى إلى الانخراط في الحرية والكرامة الإنسانية، يعمل على توفير كافة أشكال الإنصاف ويقوم على الكفاءة، الاحتجاجات التي رصدناها تدعو المجتمع السياسي للبت في هذه المسألة وغيرها من المسائل التي تثار من حين إلى آخر لها علاقة بالأقليات، أي مجتمع نريد، هل المجتمع المتماهي والمتفاعل والمتناغم بتعدد وتنوع واختلافه والقادر على توفير كافة شروط العيش معا وفق التراكمات النضالية التي أفرزت موضوعيا الثورة أم مجتمع آخر، الاحتجاجات التي رصدناها تتطلب تدخل

المجتمع السياسي و الإنصات العميق لعمق المجتمع ومستقبله المنخرط في مبادئ الكونية وحقوق الإنسان والفعل الإنساني المعولم.

أشكال العنف التي رصدناها خلال هذا الشهر ذات العلاقة بالقطاع الرياضي كثيرة ومثيرة، والعودة إلى التهديد بمقابلات بدون جمهور والخطايا المالية والعقوبات ضد بعض الملاعب وحتى المسؤولين والرياضيين لم تعد الآلية التي يمكن أن تحد من العنف الرياضي.

احتجاجات متعددة أخذت أشكالا عنيفة في عديد الملاعب حول التحكيم وحول التلاعب بالنتائج إلى غير ذلك من التهم التي تتناولها بشكل يومي تقريبا مختلف وسائل الإعلام، المهم، الفضاءات الرياضية عادت من جديد إلى الأشكال الاحتجاجية التقليدية، والقطاع الرياضي من خلال هذه الاحتجاجات يتطلب هو الآخر المراجعة النقدية للمنظومة الرياضية وتخليصها من مختلف أشكال العنف التي أضحت احدى علاماتها الأساسية.

عاد الانتحار، ولنقل الانتحار بشكل المسرح إلى البروز بشكل هام على الساحة خلال هذا الشهر إن ما حدث بالمروج بولاية بن عروس أو بالسند في ولاية قفصة أمثلة على وضعية تدعو إلى المراجعة النقدية، معتصمون مند ثلاثة أو أربعة أشهر للمطالبة بالحق بالتشغيل وتجاهل من طرف الجهات الرسمية ودعوة هذه الأخيرة إلى مؤتمر حول هذه المسألة، موضوع لا يستقيم، البداية مع المحتج المعتصم أمام الوزارة والبقية تأتي، ما عدى ذلك، بالنسبة للمعتصم مناورة، هذه المواقف الحكومية كانت وفق المعتصمين سبب الإقدام على محاولات الانتحار الجماعية التي شهدناها هذا الشهر، التصعيد في هذا المجال يمكن أن يأخذ أشكالا خطيرة.

لقد انطلقت شرارة الثورة من انتحار البوعزيزي في سيدي بوزيد، حالة الاحتقان القصوى التي شهدتها تونس بعد الثورة انطلقت من القصرين إثر انتحار اليحياوي ولنفس الأسباب وبنفس الأساليب، محاولات انتحار جماعية رصدناها في مواقع مختلفة تلقي جميعها حول الاحتجاج... تغيير آليات المعالجة أضحت من المسائل العاجلة والتي لا تتطلب الانتظار.

الاحتجاجات الاجتماعية والجماعية والفردية خلال شهر أفريل 2016

عادت الاحتجاجات الاجتماعية في أشكالها الفردية والجماعية إلى التطور خلال هذا الشهر، وهي نفس الملاحظة التي سجلناها خلال السنة الفارطة في نفس هذا الشهر، فالاحتجاجات تتطور بشكل كبير خلال شهر جانفي ثم تتراجع خلال شهري فيفري ومارس لتتطور من جديد خلال شهر أفريل ثم تتراجع في الأشهر الموالية...

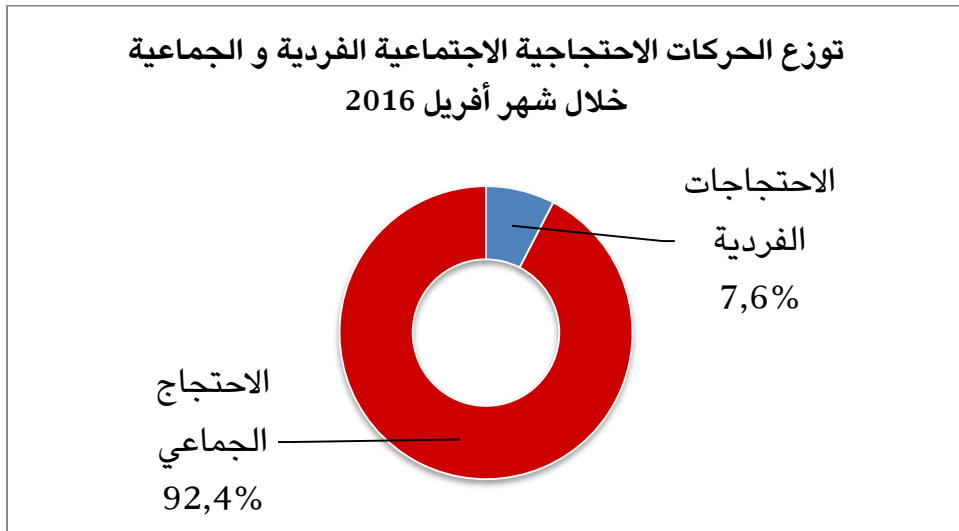
عديدة هي الأسباب التي جعلت هذه الاحتجاجات في شكلها الفردي والاجتماعي تتطور، محاولات الانتحار الجماعية التي أخذت أشكالا درامية، فلقد تناقلت بعض وسائل الإعلام وبالخصوص المواقع الاجتماعية صوراً لمعتقلين عن العمل والمعتصمين منذ فترة طويلة في فضاءات مختلفة محلية وجهوية ووطنية، أمام أو داخل مؤسسات ووزارات، يعتدون على أجسادهم بأسلحة بيضاء في صور مفزعة وتدفع إلى العديد من الأسئلة، لم يعد من أسلوب للفت انتباه السلط المعنية والرأي العام إلا بهذا الأسلوب المدمر، وتمر الصورة

بمرارتها وتبقى الأسئلة بدون أجوبة.

الاحتجاجات الاجتماعية شهدت هي الأخرى معالم جديدة اتخذت أشكالاً جديدة، فلقد أصبحت زيارة أي مسؤول إلى جهة ما سبباً مباشراً لعدد الاحتجاجات والمواجهات مع قوات الأمن وغلق الطرقات والاعتصام وحرق العجلات المطاطية ومن ثمة الإضرابات العامة المحلية أو الجهوية على غرار ما حدث بجزر قرقنة أو بولاية الكاف أو في عديد المعتمديات الأخرى.

كانت الاحتجاجات الفردية والجماعية خلال هذا الشهر كما يلي:

الحجم	%	
75	7,6%	الاحتجاجات الفردية
912	92,4%	الاحتجاجات الجماعية
987	100,0%	المجموع



وكانت هذه الاحتجاجات خلال الأشهر الثلاثة الماضية كما يلي:

جانفي	فيفري	مارس	
الحجم	الحجم	الحجم	%
62	94	43	8,4%
1459	565	468	91,6%
1521	650	511	100,0%
الاحتجاجات الفردية	الاحتجاجات الفردية	الاحتجاجات الفردية	
الاحتجاجات الجماعية	الاحتجاجات الجماعية	الاحتجاجات الجماعية	
المجموع	المجموع	المجموع	

تبرز لنا المقارنة إلى ما ذهبنا إليه حول تطور الاحتجاجات والأسباب التي تفسر هذا التراوح بين التطور والتراجع تعود بالأساس إلى ما يلي:

– حدة الاحتجاجات في شهر جانفي نتيجة للتراكمات الاحتجاجية العديدة خلال السنة المنقضية، وقد كان على الدوام شهر جانفي شهر حدة الاحتجاجات في تونس.

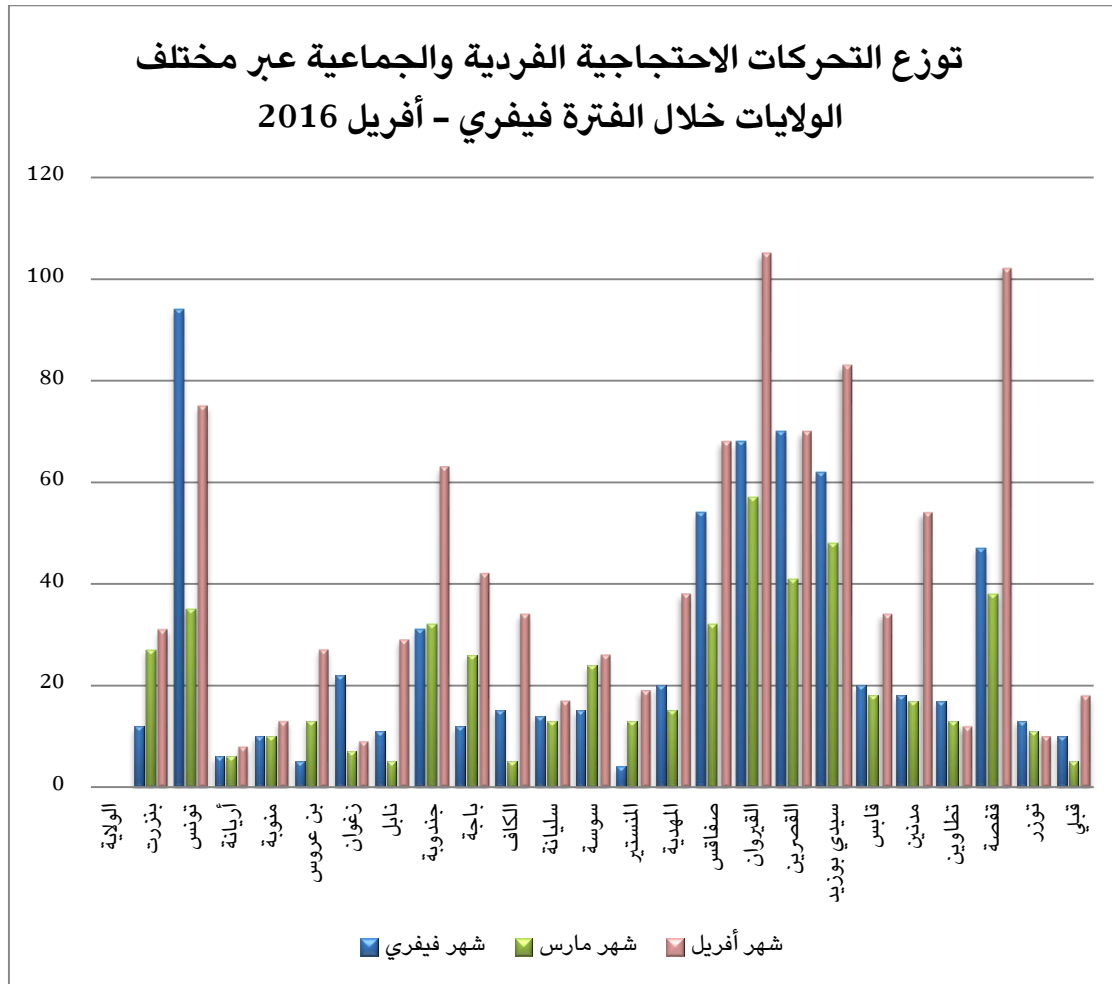
– تراجع الاحتجاجات في شهري فيفري ومارس، وهي عبارة على المهلة التي تقدم للسلطة لمعالجة هذه الاحتجاجات.

– عودة الاحتجاجات بكل حدة خلال شهر أفريل بسبب عدم إيجاد الحلول العملية لهذه الاحتجاجات.

توزعت الاحتجاج خلال شهر أفريل 2016 على المستوى الجهوي كما يلي:

الولاية	انتحار أو محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	3	28	31
تونس	4	71	57
أريانة	1	7	8
منوبة	3	10	13
بن عروس	12	15	27
زغوان	0	9	9
نابل	8	21	29
جندوبة	1	62	63
باجة	0	42	42
الكاف	2	32	34
سليانة	1	16	17
سوسة	2	24	62
المنستير	0	19	19
المهدية	3	35	38
صفاقس	1	67	86
القيروان	10	95	105
القصرين	3	67	70
س بوزيد	2	81	83
قابس	1	33	34
مدنين	0	54	54
تطاوين	0	12	12

قفصة	18	84	102
توزر	0	10	10
قبلي	0	18	18
المجموع	75	912	987



– مرة أخرى تحتل نفس الولايات المواقع الأمامية في حجم الاحتجاجات وهي ولايات القيروان وقفصة وسيدي بوزيد وتونس والقصيرين

– احتجاجات هامة تم رصدها بكل من ولايتي صفاقس وجندوبة

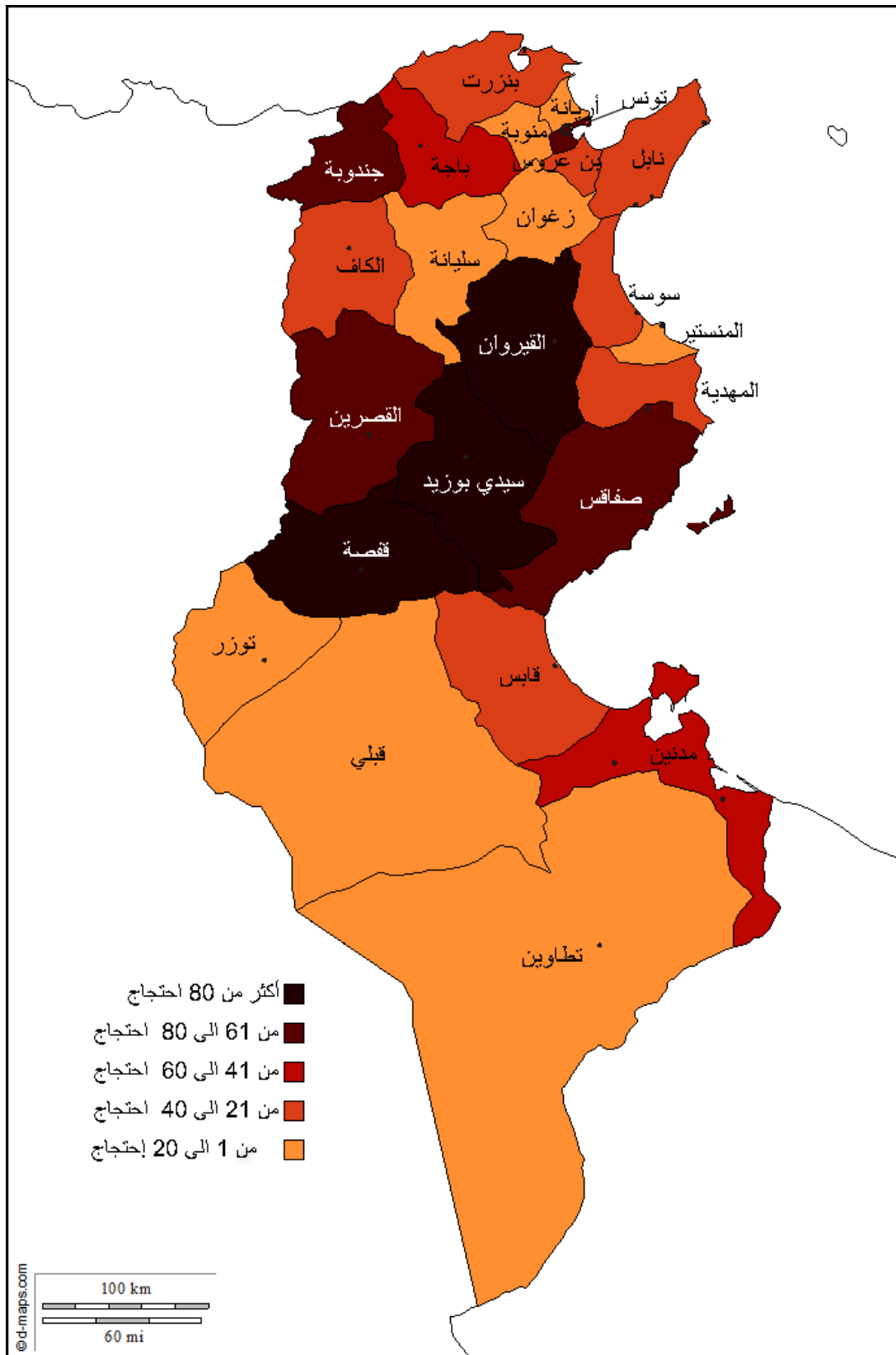
– بالرغم من حدة الاحتجاجات التي شهدتها ولاية الكاف إلا أن أغلب هذه الاحتجاجات كانت مؤطرة وعليه ووفق نفس المنهجية المعتمدة في عمليات الرصد، لا نتناول بالبحث والدرس إلا الاحتجاجات غير المؤطرة



– وتيرة الاحتجاجات تتطور من شهر إلى آخر في ولاية مدنين وأساسا بمنطقة بن قردان بسبب الإشكالات حول تنقل السلع ومشاكل التهريب والوضع الأمني بليبيا

– شهدت الاحتجاجات أشكالاً جديدة في كل من ولايتي باجة والمهدية، إشكالات الحليب في الأولى وإشكالات تنموية في الثانية كما كان الشأن في منطقة أولاد خليفة أو الرجيش أو قصور الساف.

التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية:



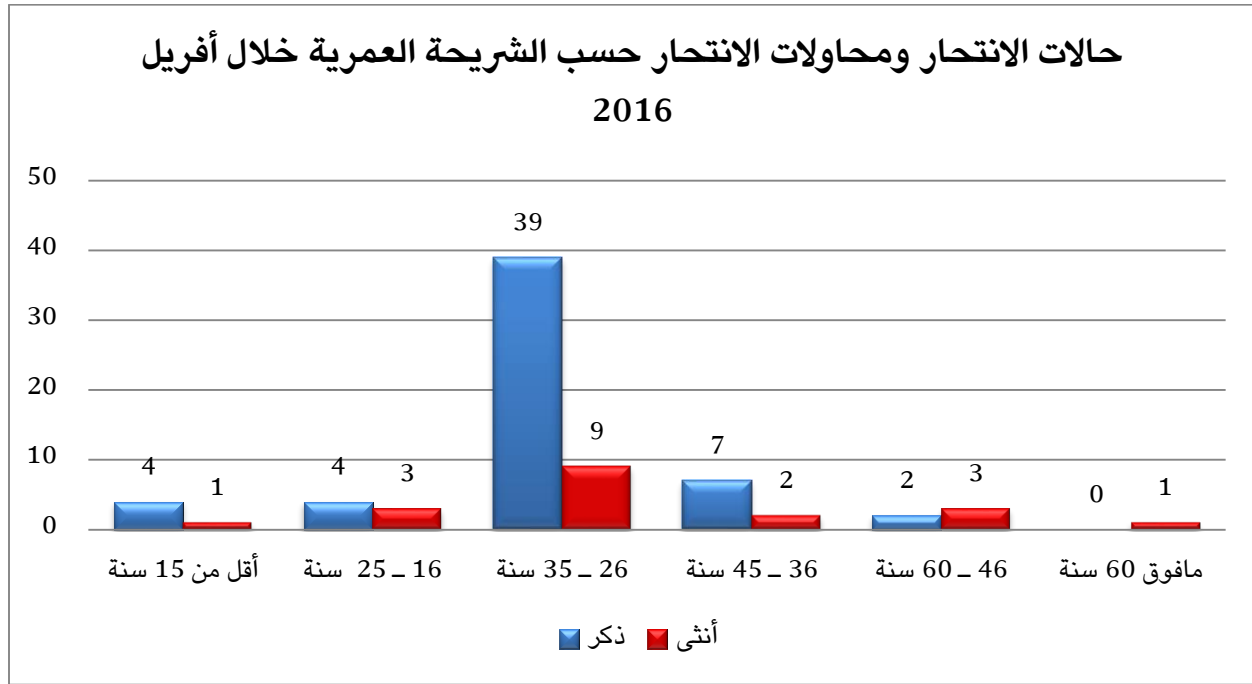
حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر أفريل

تطورت كما ذكرنا حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال هذا الشهر ولو أن محاولات الانتحار الاستعراضية أو الانتحار المسرح كانت هي الغالبة إلا أن التحول الجديد والهام هو الانتقال من مجرد التهديد بالانتحار كما كان يحدث إلى الفعل الانتحاري، فلقد رصدنا فعلا انتحاريا جماعيا عبر الحرق أو تناول مبيدات حشرات إلا أنه ولحسن الحظ تم التدخل السريع لنجدة المقدمين على الانتحار.

لقد أشعر المعتصمون في عديد الجهات بكونهم سيطورون آليات احتجاجاتهم، منهم من هو معتصم منذ أشهر وقد تراجع الاهتمام الإعلامي بهم نتيجة ذلك وتجاهلتهم السلطات المحلية والجهوية والمركزية والحال أن كل هذه المستويات تشهد ولمدة طويلة حركة اعتصامات، والنتيجة هي المرور إلى الاحتجاج عبر الفعل الانتحاري، هذا الفعل الذي كان شرارة الثورة في سيدي بوزيد وشرارة التحركات الاحتجاجية التي انطلقت من ولاية القصيرين خلال شهر جانفي الماضي.

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

%	المجموع	أكثر من 60	60-46	45-36	35-26	25-16	15-	
75%	56	0	2	7	39	4	4	ذكر
25%	19	1	3	2	9	3	1	أنثى
100%	75	1	5	9	48	7	5	المجموع
	100%	1%	7%	12%	64%	9%	7%	%



– تطور هام لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار تم رصده خلال هذا الشهر مقارنة بالشهر الماضي حيث رصدنا 43 حالة

– كل الشرائح العمرية شملت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

– رصدنا خمسة حالات انتحار أطفال وهذه المرة يتجاوز عدد الفتيان عدد الفتيات

– حافظت الشريحة العمرية 26 - 35 سنة على الصدارة كما كان الشأن في الأشهر الماضية

– شاركت الإناث الذكور في محاولات الانتحار الجماعية

– أرفع عدد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة كانت بولاية قفصة ثم ولاية بن عروس علما وأن كل الذين تم رصدهم بهذه الولاية هم من المعتصمين بحديقة المروج منذ ما يزيد عن الشهرين والقادمين من ولاية قفصة

– سجلنا 10 حالات انتحار ومحاولات انتحار بولاية القيروان و8 بولاية نابل

– لم نرصد أي حالة انتحار أو محاولة انتحار بكل من قبلي وتوزر وتطاوين ومدنين وهي الولايات التي تشهد أقل عدد في حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كما تبين ذلك من تقريرنا السنوي حول الموضوع خلال سنة 2015

– نفس الملاحظة نسوقها حول ولاية زغوان التي بدورها تشهد عددا محدودا من حالات الانتحار ومحاولات الانتحار.

– لم نسجل أي حالة انتحار أو محاولة انتحار بولاية المنستير.

- عديدة حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي رصدناها ووثقناها ولم تشر إليها وسائل الإعلام المكتوبة بالخصوص.
- المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام حول حالات الانتحار ومحاولات الانتحار محدودة في الغالب على عكس ما كان في السابق.
- حالات انتحار الأطفال هي الأخرى إن تمت الإشارة إليها فبدون تقديم معطيات حولها، لقد واجه الإعلام انتقادات كبيرة لكونه يشير إلى هذا الموضوع بل وكأنه بإشارته إلى هذه المسألة فهو يفرز أثر المحاكاة، نعتقد أن الأمر وفق هذا التمشي سيترك الأسباب العميقة والكامنة التي تدفع يافع إلى الانتحار، علينا وبكل شجاعة مواجهة الوحش والبحث في الأسباب التي تتركه يترصد هؤلاء اليافعين.
- علمنا منذ أشهر بخطة وطنية لمقاومة الانتحار، نتساءل دائما حول برامجها والإجراءات المتخذة عدى دعوة وسائل الإعلام إلى عدم الإشارة إلى ذلك.

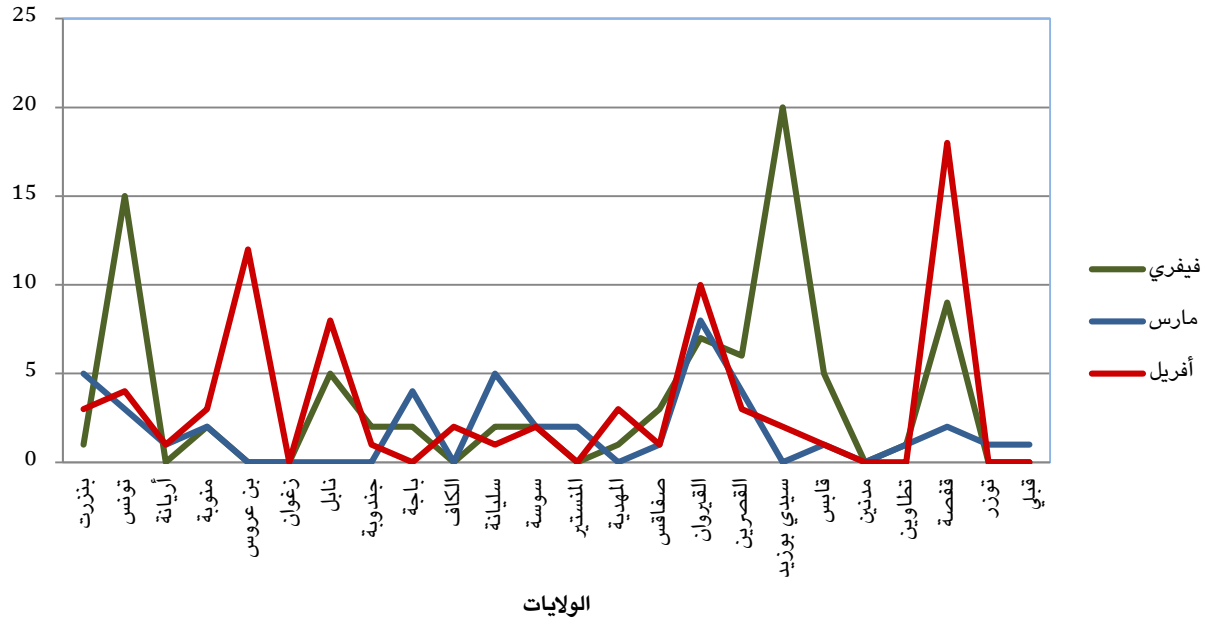
حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر أفريل

الولاية	حالات الانتحار أو محاولات الانتحار
بنزرت	3
تونس	4
أريانة	1
منوبة	3
بن عروس	12
زغوان	0
نابل	8
جندوبة	1
باجة	0
الكاف	2
سليانة	1
سوسة	2



0	المنستير
3	المهدية
1	صفاقس
10	القيروان
3	القصرين
2	س بوزيد
1	قابس
0	مدنين
0	تطاوين
18	قفصة
0	توزر
0	قبلي
75	المجموع

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في مختلف الولايات خلال الفترة فيفري - أفريل 2016



فيما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا الشهر:

الولاية	الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
بنزرت	ذكر	- شاب بالمنطقة السياحية ينتحر حسب عائلته لكونه بدون شغل ويمر بفترة نفسية حرجة	- الانتحار حرقا
	ذكر	- شاب سنه 29 سنة بمنطقة سيدي سالم ينتحر لأسباب مجهولة	- الانتحار حرقا
	ذكر	- شاب بمنطقة كاب عباد بسجنان سنه 36 سنة انتحر بمسكنه لأسباب مجهولة	- الانتحار شنقا
تونس	ذكور	- محاولة انتحار ثلاثة شبان من المعطلين عن العمل أمام وزارة التشغيل	- استعمال آلات حادة
	أنثى	- محاولة انتحار معتصمة أمام وزارة المرأة نتيجة اليأس من عدم تفاعل الوزارة مع مطالب المعتصمين	- تناول مبيد حشرات

أريانة	أنثى	- محاولة انتحار امرأة سنها 46 سنة بسبب خلافات عائلية	- تناول أدوية
منوبة	ذكور	- ثلاثة شبان هددوا بالانتحار شنقا من أعلى بلدية وادي الليل احتجاجا على عدم تمكينهم من رخص أكشاك	- محاولة الانتحار شنقا
بن عروس	ذكور وإناث	- 12 شاب من بين المعتصمين بالمروج منذ ما يزيد عن الشهرين يحاولون الانتحار بسبب عدم الاستجابة إلى مطالبهم	- وسائل متعددة: الحرق، الشنق، تناول مبيدات حشرات...
نابل	ذكر	- انتحار شاب بقليبية احتجاجا على هدم محل بناه على قارعة الطريق من طرف الشرطة البلدية على إثر قرار هدم البناءات الفوضوية	- الإلقاء من أعلى بناية
	أنثى	- انتحار فتاة بمنزل تميم سنها 18 سنة بسبب ظروفها الاجتماعية الصعبة	- قطع شرايين اليدين بشفرة حلاقة
	أنثى	- انتحار فتاة سنها 17 سنة بسبب تردي أوضاعها الاجتماعية	- الإلقاء من سطح المسكن
	أنثى	- انتحار امرأة في العقد الرابع في بوعرقوب لأسباب لم يتم ذكرها	- تناول أدوية
	ذكور وإناث	- محاولة انتحار زوج وزوجته وأبنائه في جهة بني خلاد بسبب تردي الأوضاع الاجتماعية	- محاولة الانتحار حرقا
جندوبة	ذكر	- انتحار شاب في معتمدية فرنانة سنه 35 سنة بسبب حجز بضاعته من البنزين المهرب	- الانتحار حرقا
الكاف	ذكر	- انتحار عامل حضيرة بمنطقة القصور لأسباب غير معلومة	- الانتحار حرقا
	ذكر	- كهل في شركة تم رفض نقلته فسكب البنزين على نفسه وعلى أحد المسؤولين محاولا الانتحار	- محاولة الانتحار حرقا
سليانة	أنثى	- تلميذة بمعتمدية مكثرت تدرس بإحدى المدارس الابتدائية تنتحر لأسباب غير معلومة	- الانتحار شنقا
سوسة	ذكر	- انتحار شاب سنه 35 سنة أعزب ومن أصحاب السوابق العدلية، مفتش عنه وصادرة ضده أحكام بالسجن بـ 10 سنوات، هذا ولم تعرف أسباب الانتحار	- الانتحار شنقا
	أنثى	- انتحار امرأة في الثلاثين من عمرها نتيجة لخلافات عائلية	- ألقت نفسها أمام القطار

المهدية	ذكر	- انتحار طبيب بيطري سنه 30 سنة لأسباب مجهولة وقد تم العثور في محيط الحادثة على علبة مبيد حشرات - انتحار امرأة سنها 60 سنة بمنطقة الرجيش لأسباب مجهولة - انتحار معلمة تبلغ من العمر 38 سنة بمنطقة التلاسة لأسباب مجهولة	- الانتحار شنقا وتناول مبيد حشرات - تناول مبيد حشرات - الانتحار شنقا
صفاقس	أنثى	- انتحار امرأة سنها 45 سنة، أم لطفلين يبدو أنها تعاني من بعض الاشكالات النفسية	- الإلقاء من الطابق الرابع لبناية
القيروان	ذكر	- انتحار شاب بمنطقة الطويلة من معتمدية منزل المهيري يعاني من اضطرابات نفسية أقام بسببها بالمستشفى ويتناول أدوية لذات الغرض	- الإلقاء من أعلى
	ذكر	- انتحار شاب سنه 17 سنة بمنطقة الشرايطية التابعة لمعتمدية الشاردة لأسباب مجهولة	- الإلقاء من أعلى
	ذكر	- انتحار تلميذ بالسنة الثامنة أساسي بنصر الله بسبب خوفه من عقاب والده نتيجة غياباته المتكررة عن الدراسة ودعوة الولي من طرف الإدارة لهذا السبب	- تناول مخدرات
	ذكر	- انتحار شاب سنه 20 سنة بمدينة القيروان لأسباب مجهولة	- الانتحار حرقا
	ذكر	- انتحار أحد المعتصمين من الأساتذة النواب بسبب عدم إدماجه	- الانتحار حرقا
	ذكر	- انتحار شاب بمنطقة المنشية سنه 24 سنة بسبب خلاف مع خطيبته	- الانتحار حرقا
	ذكر	- انتحار شاب سنه 26 سنة بحي النحاسين بسبب تردي أوضاعه الاجتماعية، كونه من أسرة فقيرة تعمل والدته في جمع القوارير البلاستيكية	- الانتحار حرقا
	ذكر	- محاولة انتحار طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية برقادة بسبب طرده من الكلية علما وأنه سكب البنزين على جسده وعلى عميد الكلية وفي مكتب العمادة إلا أن مجموعة من الأساتذة تمكنت من صده	- محاولة الانتحار حرقا
	ذكر	- انتحار تلميذ يدرس بمعهد منزل المهيري بمنطقة سيدي سعد لأسباب مجهولة	- الانتحار حرقا

القصرين	ذكر	- انتحار شاب بمنطقة الدغرة بمعتمدية القصرين الجنوبية لأسباب مجهولة	- الانتحار حرقا
	ذكر	- انتحار عامل حاضرة يعمل بمقر ولاية القصرين مكلف بدائرة الإعلام والندوات وذلك بعد الانتهاء من جلسة النيابة الخصوصية للمجلس الجهوي المخصص للنظر في ملف التشغيل ومن المرجح أن يكون عدم ورود اسمه في قائمة من سيتم تسوية وضعيتهم المهنية وراء ذلك	- تناول أدوية
	ذكر	- انتحار شاب نتيجة حزن بضاعة مهربة	- الانتحار حرقا
سيدي بوزيد	أنثى	- انتحار فتاة سنها 18 سنة بمنطقة أولاد إبراهيم الهيشرية لأسباب لم يتم الإعلان عنها	- الانتحار حرقا
	أنثى	- أقدام ممرضة على سكب البنزين على جسدها احتجاجا على عدم تمكينها من نقلة مهنية	- الانتحار حرقا
قابس	ذكر	انتحار تلميذ سنه 15 سنة لأسباب لم يتم الإعلان عنها	- الانتحار شنقا
قفصة	ذكر	- شاب سنه 30 سنة ينتحر بسبب رفض الوالي لقاءه	- الانتحار حرقا
	ذكر	- انتحار شاب بمنطقة راس الكاف سنه 18 سنة لأسباب مجهولة وحسب بعض المعطيات فإن الشاب حاول الانتحار سابقا وتم إنقاذه	- الانتحار شنقا
	ذكر	- محاولة انتحار شاب من المعتصمين	- تناول مبيد حشرات
	ذكور وإناث	- محاولة انتحار 15 من المعتصمين بمقر معتمدية السند	- 12 محاولة الانتحار حرقا و3 بشرب مادة سامة

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر أفريل

تم رصد 970 تحركاً احتجاجياً جماعياً خلال هذا الشهر مثل القطاع التربوي ربع التحركات تقريبا التي تم رصدها يليه القطاع الإداري ثم الاجتماعي والأمني فالاقتصادي والرياضي في حين كانت الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية في المرتبة السابعة في سلم الاحتجاجات.

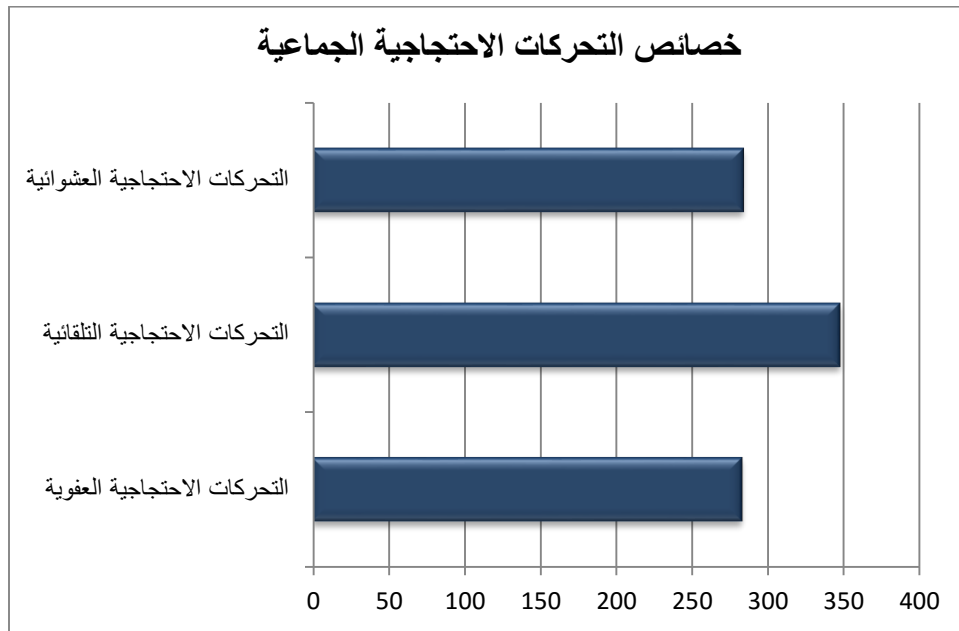
تغيرت هندسة الاحتجاجات مقارنة بالشهر الماضي حيث كانت الاحتجاجات ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية في المراتب الأولى تليها الاحتجاجات التربوية ثم الإدارية فالأمنية ويعود هذا التغير بالأساس الى الاحتجاجات التربوية سواء في الفضاءات الجامعية أو في المعاهد الثانوية نتيجة "الدخلة" وكذلك لتطور الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية ودائما هنا نلاحظ التداخل بين الإداري والسلطة بالنسبة للمحتجين وكذلك للتعامل العنيف مع المحتجين في عديد

الجهات وأساسا في جزر قرقنة وولاية الكاف، والعودة القوية للاحتجاجات ذات الخلفيات الرياضية وهي احتجاجات تساير مختلف مراحل نهاية البطولات في مختلف الرياضات الجماعية ولقد وقفنا على نفس النتائج في هذا القطاع في نفس هذه الفترة في السنة الماضية

هذا وكانت طبيعة هذه الاحتجاجات كما يلي:

طبيعة التحركات الاحتجاجية

طبيعة الاحتجاجات	العدد	النسبة
الاحتجاجات العفوية	282	31%
الاحتجاجات التلقائية	347	38%
الاحتجاجات العشوائية	283	31%
المجموع	912	100%

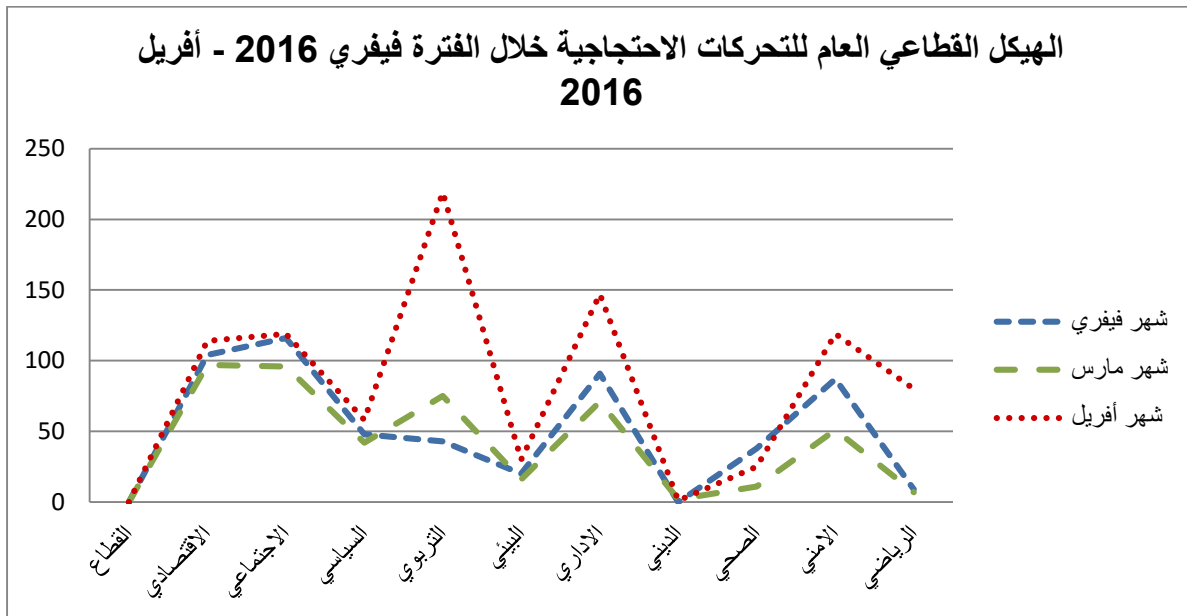


ما نلاحظه هو المخزون الاحتجاجي التلقائي والذي يقارب نفس نسب الشهر الماضي إلا الاحتجاجات العشوائية وهي الاحتجاجات العنيفة تطورت بشكل ملفت مقارنة مع الشهر الماضي بل وتساوت مع الاحتجاجات العفوية.

يبرز توزيع الاحتجاجات نقلة نحو التصعيد والعنف وتطورا هاما في حجم الاحتجاجات العفوية في كل القطاعات تقريبا عدى الاحتجاجات ذات الخلفيات الدينية.

الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

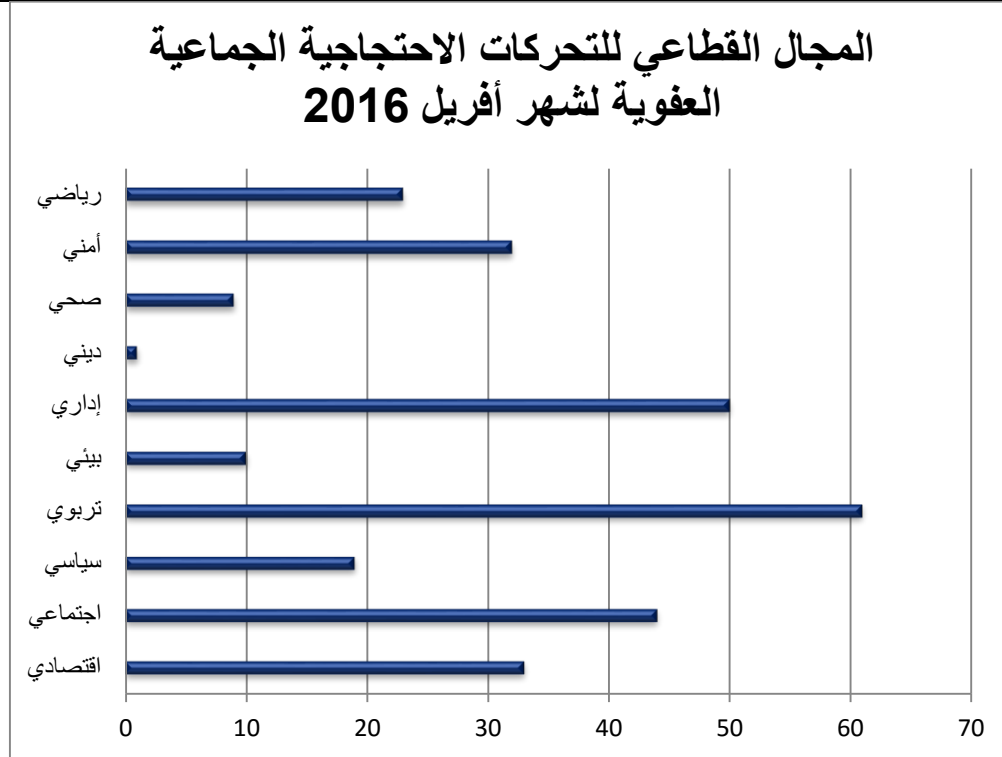
القطاع	الحجم	%
اقتصادي	114	13%
اجتماعي	119	13%
سياسي	58	6%
تربوي	219	24%
بيئي	30	3%
إداري	147	16%
ديني	1	0%
صحي	25	3%
أمني	119	13%
رياضي	80	9%
المجموع	907	100%



المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	33	12%
اجتماعي	44	16%

سياسي	19	7%
تربوي	61	22%
بيئي	10	4%
إداري	50	18%
ديني	1	0%
صحي	9	3%
أمني	32	11%
رياضي	23	8%
المجموع	282	100%



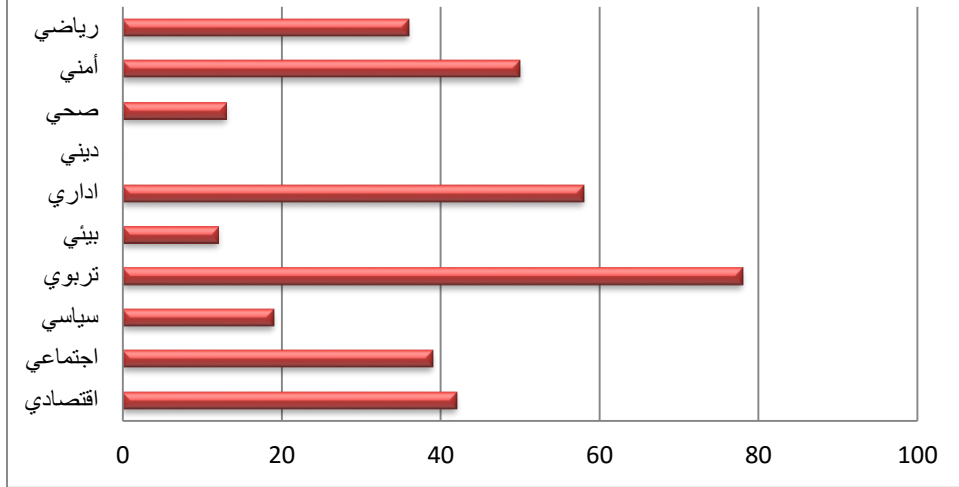
إذا استثنينا القطاع التربوي فإن القطاع الإداري كان أكثر القطاعات احتجاجاً تليه الاحتجاجات ذات الخلفيات الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم الأمنية والرياضية، هناك تراجع في الاحتجاجات العفوية ذات الخلفيات السياسية وتطور للاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية والصحية مقارنة مع الشهر المنقضي.

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	42	12%

اجتماعي	39	11%
سياسي	19	5%
تربوي	78	22%
بيئي	12	3%
إداري	58	17%
ديني	0	0%
صحي	13	4%
أمني	50	14%
رياضي	36	10%
المجموع	347	100%

**المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية لشهر
أفريل 2016**



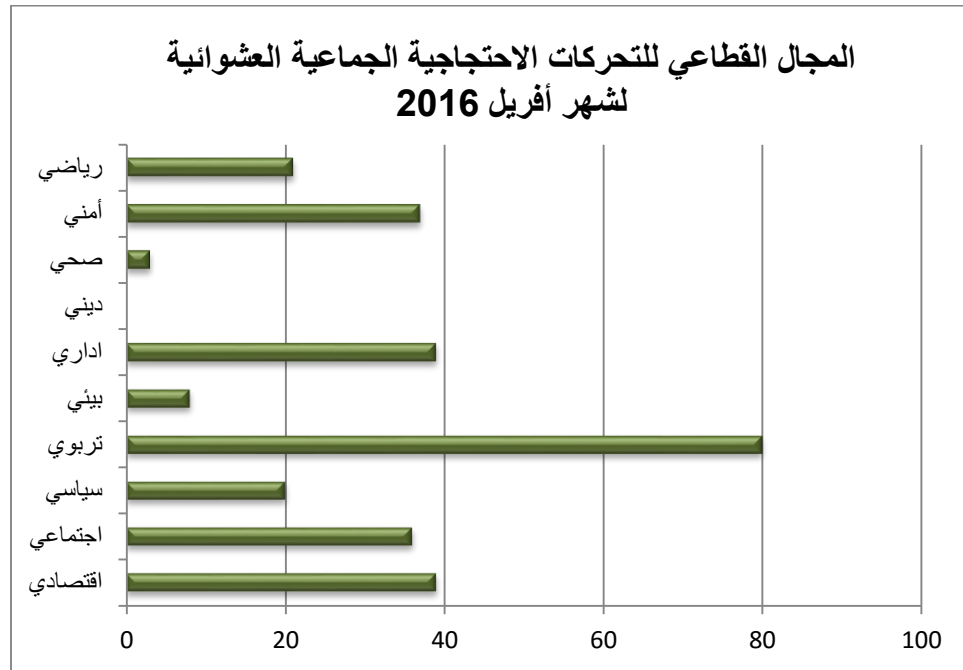
بالنسبة للاحتجاجات التلقائية فقد حافظت تقريبا على نفس هندسة الاحتجاجات العفوية ويكمن الاختلاف الوحيد في حجم هذه الاحتجاجات، وكما سبق وأشرنا فقد كانت الاحتجاجات التلقائية هي الأهم بالنسبة لبقية الاحتجاجات، غير أن الاحتجاجات السياسية التلقائية لم تساير نفس التطور الكمي لبقية الاحتجاجات بل حافظت على نفس حجم الاحتجاجات العفوية في حين لم نسجل احتجاجات تلقائية في المجال الديني

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	39	14%



اجتماعي	36	13%
سياسي	20	7%
تربوي	80	28%
بيئي	8	3%
إداري	39	14%
ديني	0	0%
صحي	3	1%
أمني	37	13%
رياضي	21	7%
المجموع	283	100%



تتغير هندسة الاحتجاجات العشوائية، وبالمقارنة مع الاحتجاجات التلقائية فإننا نلاحظ محافظة السياسي على نفس أحجامه تقريبا مقابل تطور نسبي للاحتجاجات التربوية وتراجعا في بقية القطاعات أما المقارنة بين العفوي والعشوائي فتبرز، رغم تسجيلنا لنفس حجم الاحتجاجات، أن الاختلافات قطاعية بالأساس حيث سجلنا تطورا في الاقتصادي والتربوي والأمني وتراجعا في الاجتماعي والبيئي والإداري.

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية

القطاع الاقتصادي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%28,9	33	احتجاج عفوي
%36,8	42	احتجاج تلقائي
%34,2	39	احتجاج عشوائي
%100,0	114	المجموع

تمحورت أهم الاحتجاجات بالخصوص حول:

- مراجعة أسعار الحبوب
- انقطاع مياه الري
- غياب الزيت النباتي
- تهيئة المنطقة بين رجم معتوق وقصر غيلان
- غياب أفق التنمية
- فتح المعبر الحدودي
- تخفيض الأداء الجبائي
- أزمة بتروفاك
- توفير فضاءات تجارية للتجارة الموازية
- مصادرة أراضي من طرف إدارة الغابات
- تردي أوضاع القطاع الفلاحي
- عدم توفر مادة السداري
- إشكالات الحليب
- عدم إيفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه المناطق الداخلية
- تردي البنية التحتية
- فك الارتباط بين شركة فسفاط قفصة وشركة البيئة
- ضوابط بيع المرجان
- إزالة الأكشاك العشوائية

القطاع الاجتماعي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%37,0	44	احتجاج عفوي
%32,8	39	احتجاج تلقائي
%30,3	36	احتجاج عشوائي
%100,0	119	المجموع

تمحورت أهم الاحتجاجات حول المواضيع التالية

- توفير الخدمات الاجتماعية
- عدم الاهتمام بحالات اجتماعية
- تسوية وضعيات مهنية
- وضعية أصحاب الحاجات الخصوصية
- التشغيل
- توفير الماء الصالح للشرب
- النور الكهربائي
- الطرد التعسفي لعمال

- تفشي المخدرات " الزطلة "

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	19	32,8%
احتجاج تلقائي	19	32,8%
احتجاج عشوائي	20	34,5%
المجموع	58	100,0%

تمحورت أهم الاحتجاجات حول المحاور التالية:

- التفاوض مع الجانب الليبي حول اشكالات المعبر الحدودي من الجانب الليبي
- الموقف من صفاقس عاصمة للثقافة العربية
- ادماج المعوقين في المجالس البلدية
- حول المعتقلين بالسجون العراقية
- التزام الحكومة بتعهداتها
- مواقف وقرارات الحكومة
- اجراءات سياسية محدودة
- فتح ملف الفساد

القطاع التربوي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	61	27,9%
احتجاج تلقائي	78	35,6%
احتجاج عشوائي	80	36,5%
المجموع	219	100,0%

تمحورت أهم الاحتجاجات حول ما يلي:

- الأمن المروري أمام المدارس
- تعطّل الأشغال بمدرسة
- تسوية وضعيات مهنية لمدربين
- توفير الأنشطة الثقافية والترفيهية للتلاميذ
- تحسين البنية التحتية للمعهد الأعلى للموسيقى بالمهدية
- العنف المادي واللفظي بالمعاهد
- الاعتداءات على المربين
- ملف الأساتذة النواب
- إدراج شعبة تكوين المعلمين بالمعهد العالي للغات
- الاعتداءات على المؤسسات التربوية
- القرارات التأديبية الصادرة عن مجالس التأديب
- انعدام وسائل الإيضاح بمادة الإيقاظ العلمي
- تفشي المخدرات وتناول الخمر في صفوف التلاميذ

- الحد من الاكتظاظ وبناء معهد جديد بالمكنين
- عودة الدروس بعد إضراب الأساتذة بمعهد المزونة

- التربصات المهنية
- رفض التناظر تحت غطاء الكاباس

القطاع البيئي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	10	33,3%
احتجاج تلقائي	12	40,0%
احتجاج عشوائي	8	26,7%
المجموع	30	100,0%

وتمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول المواضيع التالية:

- إشكالات شركة تكرير الرمال وانعكاساتها على الصحة والمنتجات الفلاحية
- التلوث البحري والبري
- حول تعطل مشروع بئر عميقة
- حول عدم جمع القمامة
- اعتراض على مشروع طريق حزامية
- الاعتداءات على الواحات
- حول صيد المرجان
- تردي المسالك الفلاحية إثر نزول الأمطار

القطاع الإداري

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	50	34,0%
احتجاج تلقائي	58	39,5%
احتجاج عشوائي	39	26,5%
المجموع	147	100,0%

تشكلت الاحتجاجات بالخصوص حول المواضيع التالية:

- تسديد شغور
- نتائج مناظرات
- الخدمات الإدارية
- تجاهل الإدارة لمطالب محتجين
- الحاق أعوان شركة البيئة بوزارة البيئة
- تسوية وضعيات مهنية
- الالتزام بتعهدات
- إقرار خطة وطنية لترويج مادة الحليب
- مصادرة أراضي ضمن أراضي اشتراكية
- الحد من الضرائب على مواد مستوردة

- البناء دون وجه قانوني
- غياب الشفافية في مناظرة شركة جهوية للنقل
- التخفيض في الأداء الجبائي
- الحد من قيمة "الباتيندا"
- تحويل مسلخ بلدي إلى مدرسة ابتدائية
- السماح بنقل حمولة زائدة للحبوب
- سوء تسيير المرفق العام
- توفير الموارد البشرية ومقر جديد للإدارة الجهوية للملكية العقارية بسيدي بوزيد
- إنصاف المفروزين أمينا
- صرف أجور
- الإعلان على نتائج مناظرة منذ 6 أشهر
- تنفيذ قرارات هدم أكشاك
- إيقاف العمل على الطريق الرابطة بين سيدي عبد الله وبقية المناطق
- الماطلة في توفير فرص الشغل
- الماطلة بطرد إحدى العاملات وذلك لتكرر اعتداءاتها على زملائها
- مراجعة منحة الإنتاج
- الماطلة في تطبيق محاضر جلسات
- المطالبة بالاندماج المهني
- تعمد أحد المواطنين بإحداث مسلك فلاحى داخل مقبرة
- عدم إتمام أشغال بناء بمدرسة

القطاع الصحي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	9	36,0%
احتجاج تلقائي	13	52,0%
احتجاج عشوائي	3	12,0%
المجموع	25	100,0%

كانت الاحتجاجات في هذا القطاع كما يلي:

- التدخل لنقل مريض إلى مستشفى الحروق البليغة
- حل إشكال عقاري لبناء مستوصف بمنطقة
- الملاسة من معتمدية الشبكة
- النقص في الإطار شبه الطبي بمستشفى قبلي
- تغيير لون مياه الشرب بمدينة المنستير
- وضع خطة وطنية لمقاومة وباء انفلونزا الخنازير
- نقص الخدمات الصحية
- عدم توفر سيارة إسعاف
- نقص في الإطار الطبي
- حالات تسمم لتلاميذ
- الإهمال الطبي
- انقطاع الاتصالات الهاتفية بالمستشفى المحلي بالوسلاتية

القطاع الأمني

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
----------------	-------	--------

احتجاج عفوي	32	26,9%
احتجاج تلقائي	50	42,0%
احتجاج عشوائي	37	31,1%
المجموع	119	100,0%

تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول المواضيع التالية:

- التهم الكيدية
- تعامل الوحدات الأمنية مع المحتجين بعنف
- استعمال الغاز المسيل للدموع
- العنف ضد المربين
- اعتقال محتجين
- إصابة وحرق سيارات أمنية
- إغلاق طريق مؤدية إلى مشروع سياحي
- تعرض أعوان وحراس الغابات إلى الاعتداءات
- تركيز مخفضات سرعة
- الأمن في محيط المدارس
- وضع حد للتحويل
- الأمن المروري
- انتشار المخدرات

القطاع الرياضي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	23	28,8%
احتجاج تلقائي	36	45,0%
احتجاج عشوائي	21	26,3%
المجموع	80	100,0%

تمحورت الاحتجاجات كما سبق وذكرنا حول الأخطاء التحكيمية والمطالبة بعدم التلاعب بالنتائج الرياضية والمطالبة باستقالة رئيس جامعة كرة القدم إلى غير ذلك من الإشكالات التي أدت إلى عديد العقوبات وإقرار عدد من المباريات الرياضية بدون حضور الجمهور الرياضي... هذا علاوة على الإشكالات العديدة بين اللاعبين والمسيرين داخل الأندية وقضايا الاستحقاقات المالية.

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نعيد التذكير بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
---	---	---	---	---	---------



			*	*	نداءات عبر وسائل الإعلام
		*	*	*	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
	*	*	*	*	الشبكات الاجتماعية
				—	التهديد بالاستقالة
	*	*	*	*	الاعتصامات
		*	*	*	إضرابات جوع
			*	*	إضرابات جوع وحشية
	*	*	*	*	غلق طرق
			*	*	عرائض احتجاجية
		*	*	*	اقتحام مؤسسات إدارية
			*	*	غلق مقرات عمل
	*	*	*	*	مواجهات مع الأمن
				*	حمل الشارة الحمراء
		*	*	*	مسيرات سلمية
	*	*	*	*	إضرابات
		*	*	*	حرق عجلات مطاطية
		*	*	*	اعتداء على مراكز أمنية
		*	*	*	العصيان المدني
				*	منع حركة مرور القطارات
				*	عرض شهاد جامعية للبيع
				—	مسيرة بحرية بالمراكب
				—	التخلي عن الجنسية التونسية
				*	إغلاق ميناء
				—	مقاطعة امتحانات
		*	*	*	إتلاف إنتاج فلاحي
				—	التكبير بالسلاسل
				—	سلاسل بشرية
				—	خيطة الأفواه
		*	*	*	التهديد بالانتحار
				—	انتحارات رمزية
			*	*	السير على الأقدام نحو العاصمة



				-	التهديد بالهجرة الجماعية
	*	*	*	*	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية

الفضاءات	1	2	3	4	5
طرق	*	*	*		
مقرات إدارية	*	*	*		
ساحات عامة	*	*	*	*	
فضاءات عمل	*	*	*		
مؤسسات تربوية	*	*	*	*	
مصالح بلدية	*	*			
مقرات ولايات	*	*	*	*	
مقرات معتمديات	*	*	*	*	
مقرات قضائية	-				
مقرات وزارات	*	*	*		
دواوين	*				
منظمات وطنية	*				
مجلس نواب الشعب	*				
رئاسة الحكومة	*	*			
رئاسة الجمهورية	-				
مستشفى	*				
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	*				
مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه	*	*			
ملاعب رياضية	*	*	*		

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

الجهات	1	2	3	4	5
مصالح بلدية	*	*			
شركة توزيع المياه	*	*			



		*	*	*	مؤسسات تربوية
		*	*	*	ملاعب رياضية
				-	رئاسة الجمهورية
		*	*	*	ولايات
	*	*	*	*	معتمديات
		*	*	*	وزارات
			*	*	رئاسة الحكومة
				*	مستشفيات
				-	سفارات أجنبية
	*	*	*	*	السلطات الأمنية
				-	السلطات القضائية
			*	*	منظمات وطنية
			*	*	مجلس نواب الشعب
				-	مجامع المياه
				-	مؤسسات إعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
			*	*	أولياء
		*	*	*	متساكنون
				*	صحفيون
			*	*	عمال الحضائر
	*	*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
	*	*	*	*	معطلون عن العمل
			*	*	سائقي سيارات الأجرة
			*	*	أمنيون
			*	*	سائقي النقل الريفي
		*	*	*	عمال
		*	*	*	موظفون
				*	أهالي مفقودين

				*	أهالي شهداء
	*	*	*	*	فلاحون
			*	*	بحارة
				*	أطباء وإطارات شبه طبية
			*	*	نشطاء حقوقيون

جرد لأهم التحركات الاحتجاجية في مختلف الولايات خلال شهر أفريل

يستمر الحراك الاجتماعي المطالب بالتشغيل والتنمية في عدد من الجهات دون أن تبدي السلطات المحلية والجهوية وأيضا المركزية أي تفاعل إيجابي مع هذه التحركات الأمر الذي أدى إلى تصعيد المحتجين وإقبال البعض منهم على الانتحار ومحاولة الانتحار وهو ما حصل مع ثلاثة من شباب القصرين المعتصمين أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل وشباب قفصة المعتصم في منتزه المروج 2 ومع معتصمة أمام مبنى وزارة المرأة. كما تتواصل الاحتجاجية الاجتماعية المطالبة بالتنمية من ذلك تحسين البنية التحتية وتوفير الماء الصالح للشرب ووضع حد للانقطاع المتكرر للماء وللتيار الكهربائي. وتستمر أيضا أزمة الإنتاج في القطاع الفلاحي فأزمة تسويق الفائض في انتاج الحليب لم تجد طريقها إلى الحل تماما كما لم تجد أزمة مياه الري طريقها إلى الحل في عدد من المناطق الفلاحية. كما ولّد تجاهل السلطات للاعتصامات تحركات اجتماعية جديدة من ذلك تجاهلها لاعتصام الكناسي وتجاهلها لتحركات المعتصمين ضد شركة بتروفك في قرقنة منذ حوالي سنة الأمر الذي ولّد انفجارا في الجزيرة منتصف شهر أفريل.

جهويا ما تزال القيروان في صدارة الولايات الأكثر احتجاجا تليها سيدي بوزيد والقصرين علما وأن الحراك الاجتماعي بدأ أيضا بارزا في ولاية المهدية خلال شهر أفريل وذلك إثر تحركات متساكني منطقة أولاد خليفة طلبا للتشغيل والتنمية باعتبار تواجد 14 حقلا نفطيا في المنطقة لم يجن منها المتساكنون سوى التلوث البيئي على حد تعبير المحتجين.

فيما يلي تفصيل للتحركات الاحتجاجية التي تم رصدها في مختلف الولايات:

ولاية بنزرت:

قام أهالي تشقة من معتمدية ماطر بوقف احتجاجية وقطع الطريق للمطالبة بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب دون أن يلاقي احتجاجهم أي تفاعل يُذكر من قبل السلطات المحلية. وفي منزل بورقيبة أدى اعتداء عون أمن على سائق حافلة إلى حالة احتقان بالمحطة وتوقف نشاط الحافلات لمدة ساعات تنديدا بالعنف الذي تعرض له زميلهم. واحتج الأساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية أمام المندوبية الجهوية للتربية واحتج شباب منطقة الرفراف رفضا لإيقاف مستلزم الملعب البلدي بالجهة وحرمانهم من الفضاء الترفيهي المتنفس الوحيد بالنسبة لهم.

شهدت الجهة أيضا ثلاث حالات ومحاولات انتحار حرقا وشنقا أقدم عليها شاب في المنطقة السياحية ببنزرت وشاب ثان عمره 29 سنة في منطقة سيدي سالم وشاب ثالث عمره 38 سنة في منطقة كاف عبّاد بسجنان لأسباب مجهولة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%9	1	%8	1	%25	3	%11
الاجتماعي	1	%9	1	%8	1	%25	3	%11
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	3	%27	5	%38	2	%50	10	%36
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	2	%18	2	%15	0	%0	4	%14
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	2	%18	1	%8	0	%0	3	%11
الرياضي	2	%18	3	%23	0	%0	5	%18
المجموع	11	%100	13	%100	4	%100	28	%100

ولاية باجة:

تواصلت تحركات مربّي الأبقار في باجة بسبب أزمة تسويق الحليب كما شهدت باجة احتجاجات لمنتجي مادة عبّاد الشمس طلبا لحماية المنتج الوطني ووضع حد لتوريد عبّاد الشمس التركية. احتج أيضا مربو الماشية بسبب ارتفاع سعر مادة السّدّاري التي ارتفع سعرها تأثرا بالسوق العالمية. ولم يقتصر الحراك الاحتجاجي في باجة على القطاع الفلاحي بل شمل القطاع التربوي حيث طالب الأساتذة النواب بتسوية وضعياتهم المهنية وإعادة النظر في جملة الاتفاقات الموقعة سابقا مع وزارة التربية وفي مجاز الباب احتج الإطار التربوي بمدرسة الحبيب بورقيبة على العنف الذي تعرض له أستاذ من قبل ولي خلال موكب تحية العلم.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	2	%13	4	%22	3	%33	9	%21
الاجتماعي	3	%20	2	%11	1	%11	6	%14
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	5	%33	5	%28	2	%22	12	%29
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	3	%20	3	%17	3	%33	9	%21

الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0
الأمني	1	%7	2	%11	0	%0	3
الرياضي	1	%7	2	%11	0	%0	3
المجموع	15	%100	18	%100	9	%100	42

ولاية بن عروس:

اعترض فلاحون ومواطنون على تقدّم أشغال مشروع الطريق الحزامية X30 وطالبوا بمراجعة مساره الذي يمس بجزء كبير من أراضيهم. واحتج تجّار سوق الجملة ببئر القصعة للمطالبة بإعادة النظر في الأداء المخصص لوضع السلع داخل السوق. وفي منتزه المروج 2 شهد اعتصام شباب قفصة حركة تصعيدية تمثّلت في إقدام 12 معتصما على محاولة الانتحار شنقا وحرقا وعبر تناول أدوية.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	2	%40	1	%14	2	%67	5	%33
البيئي	1	%20	2	%29	0	%0	3	%20
الإداري	1	%20	1	%14	0	%0	2	%13
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	1	%20	3	%43	1	%33	5	%33
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	5	%100	7	%100	3	%100	15	%100

ولاية قابس:

تنوعت مطالب المحتجين في قابس خلال شهر أفريل فخلال بداية الشهر عاشت معتمديتي الحامة ومنزل الحبيب على وقع اعتصامين الأول لمطرودين من الشركة العامة للصناعات الهندسية تم طردهم بشكل تعسفي والثاني لأهالي منزل الحبيب طلبا للتدخل العاجل لتفادي النقص الفادح في الخدمات الصحية بالجهة. وخلال منتصف الشهر تم رصد اعتصام لمجموعة من مالكي الأراضي برأس الوادي رفضا لاستغلال أراضيهم كمأوى سيارات لفائدة وحدة

سياحية وتحويله أيضا إلى مصب للفضلات. وفي قابس المدينة احتج طلبة المعهد العالي للغات رفضا لمشروع غلق المعهد وإلحاقه بوزارة التربية ليصبح دارا للمعلمين.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%10	1	%7	1	%11	3	%9
الاجتماعي	1	%10	1	%7	1	%11	3	%9
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	2	%20	3	%21	3	%33	8	%24
البيئي	1	%10	2	%14	0	%0	3	%9
الإداري	1	%10	2	%14	0	%0	3	%9
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%10	1	%7	1	%11	3	%9
الأمني	1	%10	2	%14	0	%0	3	%9
الرياضي	2	%20	2	%14	3	%33	7	%21
المجموع	10	%100	14	%100	9	%100	33	%100

ولاية قفصة:

تواصلت الاحتجاجات المطالبة بالتنمية والتشغيل وبتسوية الوضعيات المهنية الخاصة بالأساتذة المعوضين بعدد من معتمديات ولاية قفصة. كما شهدت تحركات ذات خلفية تربوية مثل التنديد بالعنف المسلط على الإطار التربوي بأم العرائس فضلا عن مطالبة أهالي حي النجاح بالسند بفك العزلة عبر تحسين وضع البنية التحتية بالجهة.

كانت محاولات الانتحار والانتحار شكلا تصعيديا في بعض التحركات الاحتجاجية على غرار محاولة 15 معتصما في معتمدية السند الانتحار حرقا (بالنسبة لـ 12 معتصما) وتناول مبيد الفئران (3 معتصمين). كما أقدم شاب في العقد الثالث من العمر على محاولة الانتحار حرقا أمام مقر ولاية قفصة بعد رفض والي الجهة لقاءه. وأقدم مراهق (18 سنة) على الانتحار شنقا علما وأن المقال المرصود يشير إلى محاولة الضحية الانتحار سابقا وتم اسعافه.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	5	%19	5	%18	5	%17	15	%18
الاجتماعي	7	%26	4	%14	5	%17	16	%19
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	4	%15	3	%11	7	%24	14	%17
البيئي	1	%4	1	%4	0	%0	2	%2

الإداري	6	22%	5	18%	5	17%	16	19%
الديني	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الصحي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الأمني	3	11%	7	25%	5	17%	15	18%
الرياضي	1	4%	3	11%	2	7%	6	7%
المجموع	27	100%	28	100%	29	100%	84	100%

ولاية جندوبة:

انقسمت الاحتجاجات في جندوبة بالأساس إلى نوعان: الأول اقتصادي اجتماعي طالب خلاله البخّارة بتحسين ظروف العمل ومنتجي الحليب بتوفير قنوات توزيع وذلك في عدد من الاحتجاجات المتواصلة وكذلك أصحاب الأكشاك طلبا لتوفير فضاء خاص بهم قبل تنفيذ قرارات الهدم الصادرة في حقهم وتجار البنزين المهزّب طلبا للتنمية قبل تضيق الخناق على تجارتهم. والثاني تنموي طالب خلاله أهالي منطقتي عديسة وسيدي صالح بمعتمدية عين دراهم ومنطقة القريوشة بمعتمدية جندوبة الشمالية بتحسين البنية التحتية. كما طال أعوان الغابات بتوفير الحماية الأمنية لهم بعد تسجيل أكثر من 60 حالة عنف في صفوفهم. كما دخل خمسة طلبة في كلية جندوبة في إضراب عن الطعام رفضا لقرارات مجلس التأديب القاضية بحرمان ثلاثة منهم من إجراء دورتي الامتحان.

وفي فرنانة أقدم شاب من مواليد 1984 على محاولة الانتحار حرقا بعد حجز بضاعته من البنزين المهزّب.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	7%	3	13%	4	17%	8	13%
الاجتماعي	2	13%	2	9%	4	17%	8	13%
السياسي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
التربوي	4	27%	2	9%	5	21%	11	18%
البيئي	2	13%	3	13%	2	8%	7	11%
الإداري	1	7%	3	13%	4	17%	8	13%
الديني	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الصحي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الأمني	4	27%	8	35%	4	17%	16	26%
الرياضي	1	7%	2	9%	1	4%	4	6%
المجموع	15	100%	23	100%	24	100%	62	100%

ولاية القيروان:

يستمر الانتحار ومحاولات الانتحار في القيروان لتشهد الجهة 10 حالات ومحاولات انتحار خلال شهر أفريل كان ضحاياها من الطلبة والتلاميذ والشباب الذي يعاني من وضع اقتصادي واجتماعي هش. ففي منطقة الشرايطية بمعتمدية الشراردة ألقى شاب (27 سنة) بنفسه في بئر لأسباب مجهولة وفي منزل المهيري بمعتمدية نصر الله أقدمت تلميذة على الانتحار تدرس بالسنة الثامنة أساسي على إلقاء نفسها من الطابق الأول خوفا من ردة فعل والدها حول غياباتها المتكررة. وفي القيروان المدينة حاول أحد المعتصمين من الأساتذة النواب الانتحار طلبا لإدماجه. وفي منطقة المنشية حاول شاب (24 سنة) الانتحار على خلفية خلاف مع خطيبته. وفي حي النحاسين حاول شاب (26 سنة) إنهاء حياته حرقا بسبب وضعه الاجتماعي علما وأن الشاب يعاني من وضع اجتماعي واقتصادي هش.

وفي كلية رقادة حاول الطالب شاكر الصالحي الانتحار حرقا داخل الكلية وذلك احتجاجا على قرار مجلس التأديب القاضي بطرده.

ومثلت التنمية والتشغيل العنوان الأبرز للحراك الاحتجاجي في الجهة حيث طالبت حوالي 50 % من التحركات الاحتجاجية بتحسين البنية التحتية في المدارس وفي المسالك الفلاحية ولتوفير التنوير العمومي وتركيز مخفضات سرعة أمام المدارس بسبب تكرار الحوادث المرورية التي يكون ضحاياها من التلاميذ. كما استمر حراك عمال الحضائر والمعتّلون عن العمل والعمال طلبا لتسوية الوضعيات المهنية والتشغيل ولتحسين ظروف العمل. واحتج منتجو الحبوب على التخفيض من سعر القمح وطالب صغار الفلاحين بتوفير مياه الري. واحتج عمال الحضائر في منطقة الشبيكة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

كما يتواصل الحراك الاجتماعي المطالب بتوفير الماء الصالح للشرب في القيروان ووضع حد للعطش وذلك في عدد من المناطق منها نذكر منطقة همار فرنيز بمعتمدية السبيخة ومنطقة أولاد خليف بمعتمدية حفوز ومنطقة غناية بمعتمدية الوسلاتية ومنطقة الحمام حيث قطع الأهالي الطريق طلبا لكف العطش عنهم خاصة وأنهم يضطرون للتنقل لمسافة 3 كيلومترات يوميا للحصول على مياه الشرب. كما تم رصد تحرّك للأمهات في منزل المهيري طلبا لوضع حد لتفشي ظاهرة استهلاك القنب الهندي (الزطلة) وذلك إثر وفاة تلميذ مراهق بعد استهلاكه لهذه المادة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	5	17%	6	17%	6	20%	17	18%
الاجتماعي	3	10%	5	14%	4	13%	12	13%
السياسي	1	3%	1	3%	0	0%	2	2%
التربوي	2	7%	5	14%	6	20%	13	14%

البيئي	1	%3	1	%3	2	%7	4	%4
الإداري	5	%17	6	%17	4	%13	15	%16
الديني	1	%3	0	%0	0	%0	1	%1
الصحي	3	%10	2	%6	2	%7	7	%7
الأمني	7	%23	6	%17	4	%13	17	%18
الرياضي	2	%7	3	%9	2	%7	7	%7
المجموع	30	%100	35	%100	30	%100	95	%100

ولاية القصرين:

يتواصل الحراك الاجتماعي المطالب بالتشغيل في القصرين وذلك بتواصل الاعتصامات في أغلب معتمديات الجهة بالتوازي مع تواصل اعتصام شباب القصرين أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل حيث أدى فشل جلسة تفاوض مع وزير التشغيل مع الوفد الممثل للمعتصمين في القصرين إلى اعتصام الوفد المفاوض أمام مبنى الوزارة منذ 12 فيفري 2016. وإلى جانب التشغيل يطالب المحتجون في القصرين بالتنمية ففي سببية خرجت مسيرة شعبية جابت الشوارع منتصف شهر أفريل تطالب بالتنمية والتشغيل كما انطلقت حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي شارك فيها نشطاء في المجتمع المدني ومدونين وإعلاميين للمطالبة بتنفيذ المشاريع المعلن عنها لفائدة الجهة منذ سنة 2011 وللمطالبة بفتح ملفات الفساد ومحاسبة كل من يثبت تورطه في ذلك.

كما دخل معطلون عن العمل في إضراب عن الطعام في معتمدية سبيطلة منذ أكثر من شهرين طلبا لحوار جدي حول التشغيل مع السلط الرسمية. ودخل الأساتذة النواب في اعتصام أمام مقر المندوبية الجهوية للتربية طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وفي منطقة عين نوبة احتج الأهالي طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب وكف العطش عنهم.

شهدت الجهة أيضا حالات ومحاولات انتحار كانت في شكل حركات تصعيد للاحتجاج حول هشاشة الوضع الاقتصادي والاجتماعي؛ إذ أقدم شاب معطل عن العمل على الانتحار شنقا في منطقة الدغرة بمعتمدية القصرين الجنوبية كما أقدم عامل حاضرة على تناول كمية كبيرة من الأدوية وذلك احتجاجا على عدم تسوية وضعيته المهنية.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	2	%13	4	%18	5	%17	11	%16
الاجتماعي	6	%38	3	%14	5	%17	14	%21
السياسي	1	%6	1	%5	1	%3	3	%4
التربوي	2	%13	2	%9	5	%17	9	%13
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	3	%19	8	%36	5	%17	16	%24

الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0
الأمني	1	%6	2	%9	8	%28	11
الرياضي	1	%6	2	%9	0	%0	3
المجموع	16	%100	22	%100	29	%100	67

ولاية قبلي:

اعتصم مربو الجمال في دوز طلبا لمراجعة المساحة المخصصة للمنطقة العسكرية وذلك بعد تضررهم من هذا القرار.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع
الاقتصادي	1	%14	1	%11	0	%0	2
الاجتماعي	1	%14	1	%11	0	%0	2
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0
التربوي	2	%29	3	%33	0	%0	5
البيئي	0	%0	0	%0	2	%100	2
الإداري	1	%14	1	%11	0	%0	2
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الصحي	1	%14	2	%22	0	%0	3
الأمني	1	%14	1	%11	0	%0	2
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0
المجموع	7	%100	9	%100	2	%100	18

ولاية منوبة:

دخل عدد من الطلبة في اعتصام بكلية الآداب بمنوبة رفضا لقرارات مجلس التأديب القاضي بطرد طلبة وحرمانهم من دورتي الامتحان إثر دخولهم في تحركات احتجاجية خلال شهر جانفي طلبا لتأجيل الامتحانات وما تلاه من تصعيد وصل حد غلق باب الكلية بأقفال حديدية وتعطيل الامتحانات. وفي وادي الليل هدد ثلاثة شبان بإلقاء أنفسهم من أعلى مبنى البلدية بسبب رفض السلطات تمكينهم من رخص أكشاك.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0
التربوي	1	%100	4	%100	5	%100	10

البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0
الإداري	0	%0	0	%0	0	%0	0
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0
المجموع	1	%100	4	%100	5	%100	10

ولاية الكاف:

توجّه أطفال قرية برج العيفة بمعتمدية نبر إلى الرأي العام برسالة طالبوا خلالها بتوفير وسائل الترفيه والأنشطة الثقافية للجهة "فالشباب يقضي معظم وقته في المقاهي أو بين الحقول والجبال ويضطرون للتنقل إلى قرية بهرة البعيدة لمتابعة الأنشطة الثقافية". كما خلّفت زيارة رئيس الحكومة الحبيب الصيد إلى الكاف تحركات احتجاجية باعتبارها "لم تحمل أي آفاق للتنمية" على حد تعبيرهم. وفي الدهماني احتج أهالي موقوفين من المعطلين عن العمل كانوا معتمدين داخل مقر المعتمدية للمطالبة بإطلاق سراحهم. كما احتج 12 مترشحا رفضا لغياب الشفافية في مناظرة الشركة الجهوية للنقل.

وبخصوص حالات ومحاولات الانتحار تم رصد محاولة عامل حضيرة الانتحار حرقا في القصور وفي إحدى معتمديات الكاف حاول كهل يعمل بشركة الانتحار حرقا كما سكب البنزين على جسد أحد المسؤولين في الشركة وذلك رفضا للنقطة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%10	2	%15	1	%11	4	%13
الاجتماعي	2	%20	2	%15	1	%11	5	%16
السياسي	1	%10	1	%8	1	%11	3	%9
التربوي	2	%20	2	%15	4	%44	8	%25
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	2	%20	1	%8	1	%11	4	%13
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	1	%10	2	%15	1	%11	4	%13
الرياضي	1	%10	3	%23	0	%0	4	%13

المجموع	10	%100	13	%100	9	%100	32	%100
---------	----	------	----	------	---	------	----	------

ولاية المهدية:

شهدت الجهة حراكا احتجاجيا واسعا خلال شهر أفريل ففي أولاد خليفة بمعتمدية السواسي تواصلت احتجاجات المعطلين عن العمل طلبا للتشغيل خاصة وأن المنطقة تضم 14 حقل نفط ولم يكسب الأهالي سوى التلوث البيئي على حد تعبيرهم. وفي المعهد العالي للموسيقى دخل عدد من الطلبة في إضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف الدراسة وطلبا لتحسين البنية التحتية للمعهد وتحسين مسار التكوين. وفي منطقة رجيش قطع عدد من المتساكنين الطريق طلبا لتنفيذ الاتفاقات السابقة بين الأهالي والسلط الجهوية المتعلقة أساسا بالتشغيل وإحداث معتمدية ومعالجة التلوث البري والبحري. كما احتج تجّار الملابس المستعملة طلبا للحد من احتجاز شاحناتهم وبضائعهم واستنكار للتدخل الأمني العنيف ضد محتجين أمام معتمدية قصور الساف قبل يوم واحد.

أقدم طبيب بيطري عمره 30 سنة على الانتحار شنقا كما أقدمت امرأة (60 سنة) في منطقة رجيش على الانتحار بتناول كمية من مبيد الفئران وفي منطقة التلالسة أقدمت معلمة (38 سنة) على الانتحار شنقا لأسباب مجهولة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	3	%20	2	%15	1	%14	6	%17
الاجتماعي	4	%27	3	%23	1	%14	8	%23
السياسي	1	%7	1	%8	1	%14	3	%9
التربوي	2	%13	3	%23	2	%29	7	%20
البيئي	2	%13	1	%8	0	%0	3	%9
الإداري	2	%13	1	%8	1	%14	4	%11
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	1	%7	2	%15	1	%14	4	%11
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	15	%100	13	%100	7	%100	35	%100

ولاية تونس:

احتج التجار المتجولون في شوارع العاصمة طلبا للتسريع في بناء الفضاء المخصص لهم في شارع قرطاج والمتوقف منذ جانفي 2012 كما احتج معطلون عن العمل أمام وزارة التربية رفضا لمنطق التناظر (الكاباس) مطالبين بالانتداب. وفي سوق سيدي البحري احتج التجار حول وضع السوق وذلك بمناسبة زيارة وزير التجارة للسوق. كما

احتج أعوان البلدية بسيدي بو سعيد رفضا لإهانتهم لفظيا على يد نائب في البرلمان بعد حجز سيارته بسبب التوقف الممنوع في المكان. واحتج أيضا الأساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وتواصل احتجاج المفروزين أمنيا طلبا لتنفيذ محضر الجلسة المضى معهم كما تظاهر مواطنون تضامنا مع أهالي قرقنة وطلبا لإطلاق سراح الموقوفين في الجزيرة على خلفية مواجهات مع قوات الأمن. كما شهدت كبرى مدن العاصمة مظاهرة للمعطلين عن العمل للمطالبة بالتشغيل والتنمية تطورت إلى محاولة الانتحار. وأمام مبنى وزارة الشؤون الخارجية استمرت احتجاجات أهالي المفقودين في العراق.

كما تطور احتجاج معتصمين أمام وزارة التشغيل ووزارة المرأة إلى محاولة انتحار حيث أقدمت معتصمة أمام وزارة المرأة على محاولة الانتحار كما أقدم ثلاثة معتصمين من شباب القصرين أمام مبنى وزارة التشغيل على محاولة الانتحار.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	2	%10	3	%10	1	%5	6	%8
الاجتماعي	1	%5	2	%7	1	%5	4	%6
السياسي	6	%30	6	%20	5	%24	17	%24
التربوي	2	%10	3	%10	5	%24	10	%14
البيئي	1	%5	1	%3	0	%0	2	%3
الإداري	3	%15	6	%20	4	%19	13	%18
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%5	2	%7	0	%0	3	%4
الأمني	1	%5	2	%7	1	%5	4	%6
الرياضي	3	%15	5	%17	4	%19	12	%17
المجموع	20	%100	30	%100	21	%100	71	%100

ولاية أريانة

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	2	%100	3	%100	2	%100	7	%100
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0

الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0
المجموع	2	%100	3	%100	7	%100	2

ولاية زغوان

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	1	%33	2	%40	1	%100	4	%44
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	1	%33	2	%40	0	%0	3	%33
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%33	1	%20	0	%0	2	%22
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	3	%100	5	%100	1	%100	9	%100

ولاية نابل:

احتج عدد من القصابين العاملين بالسوق اليومية ببني خلاد رفضا لقرار غلق المسلخ البلدي بالجهة وتنقلهم إلى المسلخ البلدي بمنزل بوزلفة رافضين أن يتحول المسلخ البلدي ببني خلاد إلى مدرسة ابتدائية كما احتج عدد من التلاميذ في معتمدية سليمان رفضا للعنف ضد الإطار التربوي وفي منطقة قبة الآغا في قرية طالب المتساكنين بوضع حد للانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب والتيار الكهربائي وبتوفير التنمية.

وبخصوص حالات الانتحار تم رصد خمس حالات ومحاولات انتحار وذلك في قليبية، أقدم عليها شاب إثر هدم الشرطة البلدية محلّ يخصه، وفي منزل تميم، أقدمت عليها فتاة (17 سنة) بسبب ظروفها الاجتماعية الصعبة، وفي بوعرقوب حيث انتحرت امرأة في العقد الرابع من العمر عبر تناول كمية من الأدوية وفي بني خلاد حيث هدد زوج وزوجته وأبنائه بالانتحار حرقا بسبب وضعهم الاجتماعي السيء.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%10	0	%0	0	%0	1	%5
الاجتماعي	1	%10	0	%0	0	%0	1	%5
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	3	%30	4	%44	0	%0	7	%33
البيئي	0	%0	0	%0	2	%100	2	%10
الإداري	2	%20	1	%11	0	%0	3	%14
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	2	%20	1	%11	0	%0	3	%14
الرياضي	1	%10	3	%33	0	%0	4	%19
المجموع	10	%100	9	%100	2	%100	21	%100

ولاية سليانة:

تم رصد اعتصام لأصحاب الشهادات المعطلين عن العمل للمطالبة بالتنمية والتشغيل. واحتج عاطلون عن العمل أمام مقر معتمدية الكريب طلبا للتشغيل بالإضافة إلى تواصل اعتصام 25 شابا إلى حين الاستجابة لمطالبهم والمتمثلة أساسا في التشغيل. كما تم رصد حالة انتحار أقدم عليها تلميذ مراهق (15 سنة) لأسباب مجهولة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	1	%20	1	%17	1	%20	3	%19
الاجتماعي	1	%20	1	%17	1	%20	3	%19
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	2	%40	3	%50	2	%40	7	%44
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	1	%20	1	%17	1	%20	3	%19
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	5	%100	6	%100	5	%100	16	%100

ولاية سوسة:

تظاهر التجار في سوسة للمطالبة بتغيير مستلزم السوق كما احتج الأساتذة النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وتم رصد حالة انتحار أقدمت عليها امرأة في العقد الثالث من العمر وذلك بإلقاء نفسها أمام القطار إثر خلافات زوجية.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	3	%43	6	%55	4	%67	13	%54
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	2	%29	2	%18	0	%0	4	%17
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	2	%29	3	%27	2	%33	7	%29
المجموع	7	%100	11	%100	6	%100	24	%100

ولاية المنستير:

احتج الأساتذة والتلاميذ وعدد من النشطاء في المجتمع المدني في معتمدية المكنين للمطالبة ببناء معهد جديد بالمنطقة بسبب الاكتظاظ الحالي في بقية المعاهد وللتنديد بتزايد ظاهرة العنف اللفظي والمادي داخل المؤسسات التربوية. وفي المنستير المدينة احتج الأهالي بعد محاولة مجهولين إشعال النيران داخل معهد بورقيبة بالمنستير للمرة الثانية على التوالي. كما احتج الأهالي في المدينة طلبا لتحسين جودة مياه الشرب واحتج أصحاب سيارات الأجرة رفضا لطريقة تعامل الأمنيين معهم.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0

التربوي	4	50%	5	63%	3	100%	12	63%
البيئي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الإداري	2	25%	1	13%	0	0%	3	16%
الديني	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الصحي	1	13%	1	13%	0	0%	2	11%
الأمني	1	13%	1	13%	0	0%	2	11%
الرياضي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	8	100%	8	100%	3	100%	19	100%

ولاية صفاقس:

زادت حدة أزمة شركة بتروفاك خلال شهر أفريل لتعيش جزيرة قرقنة على وقع حركات احتجاجية تصعيدية بلغت حد المواجهات مع قوات الأمن ثم إعلان الإضراب العام وامتداد التدايعات إلى مدينة صفاقس حيث احتج مواطنون أصيلي الجزيرة تضامنا مع محتجي قرقنة ضد التدخل الأمني العنيف.

كما رفض محتجون من الأعوان البلديين نتائج مناظرة الاختبار المهني واتهام الإدارة بالمحسوبية والفساد. واحتج أيضا عدد من المهتمين بالشأن الثقافي في صفاقس رفضا لتجاهل الهيئة التنفيذية للجهات الداخلية وعدم الرد على الملفات الأمر الذي قد يؤثر سلبا على احتضان صفاقس لتظاهرة عاصمة الثقافة العربية. وفيما يخص ملف المفروزين أمنا شهدته الجهة تحركات مساندة للمطالبة بتشغيل المفروزين أمنا. تم أيضا رصد حالة انتحار أقدمت عليها امرأة تبلغ 45 سنة.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0%	0	0%	5	15%	5	7%
الاجتماعي	0	0%	0	0%	4	12%	4	6%
السياسي	5	31%	3	18%	7	21%	15	22%
التربوي	6	38%	4	24%	5	15%	15	22%
البيئي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الإداري	2	13%	4	24%	5	15%	11	16%
الديني	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الصحي	0	0%	2	12%	0	0%	2	3%
الأمني	1	6%	4	24%	6	18%	11	16%
الرياضي	2	13%	0	0%	2	6%	4	6%

المجموع	16	%100	17	%100	34	%100	67	%100
---------	----	------	----	------	----	------	----	------

ولاية سيدي بوزيد:

تواصل الحراك الاجتماعي في الجهة طلبا للتشغيل؛ إذ احتج المعطلون عن العمل رفضا للمماطلة في التعامل مع اعتصام معتمدة المكناسي وللمطالبة بالتشغيل والتنديد بقمع التحركات الاحتجاجية كما تواصل اعتصام المكناسي للشهر الثالث على التوالي طلبا للتشغيل.

كما احتج عدد من طالبي رخص التاكسي تنديدا بما أسموه "تلاعبا في إسناد رخص تاكسي جماعي" واحتج موظفو الولاية رفضا لعدم خلاص أجورهم واحتج أيضا نشطاء تنديدا بالوضع الصحي بالجهة بعد ظهور حالات إصابة بأنفلونزا الخنازير متهمين المشرفين على القطاع الصحي في الجهة باللامبالاة. كما تم رصد تحركات احتجاجية ضد العطش في منطقة الرضاعة بمعتمدة الرقاب ومنطقة بئر بوضبع في معتمدة بئر الحفي. وفي المعهد العالي للفنون والحرف بسيدي بوزيد احتج الطلبة والإطار العامل على أوضاع المؤسسة وعلى عدم وضوح الترتيبات المهنية لطلبة السنة الثالثة وعدم توفر حافلة لنقل الطلبة والأساتذة والعاملين وعدم وضوح الرؤية بخصوص المقر الجديد للمعهد. وفي منزل بوزيان احتجت عائلة العريف صبري ناصري وذلك بغلق الطريق الوطنية عدد 14 احتجاجا على تواصل إيقاف ابنها منذ أكثر من 6 أشهر والمتهم بقتل مهرب أثناء كمين لإلقاء القبض عليه. وفي منطقة أولاد إبراهيم بالهيشرية أقدمت فتاة (18 سنة) على الانتحار حرقا لأسباب مجهولة وفي سيدي بوزيد المدينة حاولت ممرضة الانتحار حرقا بسكب البنزين على جسدها وذلك بعد رفض المدير الجهوي للصحة تمكينها من النقلة من المستشفى المحلي ببئر الحفي.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	4	%17	7	%21	4	%17	15	%19
الاجتماعي	5	%21	6	%18	4	%17	15	%19
السياسي	1	%4	2	%6	0	%0	3	%4
التربوي	2	%8	3	%9	6	%25	11	%14
البيئي	1	%4	1	%3	0	%0	2	%2
الإداري	6	%25	5	%15	4	%17	15	%19
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	1	%4	2	%6	0	%0	3	%4
الأمني	1	%4	4	%12	2	%8	7	%9
الرياضي	3	%13	3	%9	4	%17	10	%12
المجموع	24	%100	33	%100	24	%100	81	%100

ولاية مدنين:

هيمنت أزمة المعبر على التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في مدنين؛ إذ احتج أهالي بن قردان والتجار في أكثر من مناسبة وقطعوا الطريق المؤدية إلى معبر رأس جدير طلبا لتسوية المرور بين البلدين وفتح المعبر وتسوية المرور من الجانب الليبي لرفع التضييق على التجار. كما احتج تجار سوق ليبيا للمطالبة بتخفيض الأداء الجبائي. وفي منطقة عقلة عمر احتج الأهالي طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب وإيفاء شركة استغلال وتوزيع المياه بتعهداتها وربط 60 محل جديد بالشبكة كما احتج عدد من العمال العرضيين في المركز القطاعي للتكوين في اللحام بالفجاء طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية بعد عامين من العمل واحتج أيضا سائقي سيارات التاكسي طلبا لإعادة توزيع الرخص وإسنادها لمستحقها. وفي حومة السوق بجزيرة احتج عدد من أصحاب الشهادات العليا المعطلين عن العمل على خلفية عدم تشريكهم في عملية إحصاء العقارات والمباني.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	3	16%	2	12%	1	6%	6	11%
الاجتماعي	4	21%	3	18%	1	6%	8	15%
السياسي	3	16%	4	24%	5	28%	12	22%
التربوي	2	11%	2	12%	5	28%	9	17%
البيئي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الإداري	3	16%	2	12%	1	6%	6	11%
الديني	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الصحي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الأمني	3	16%	2	12%	4	22%	9	17%
الرياضي	1	5%	2	12%	1	6%	4	7%
المجموع	19	100%	17	100%	18	100%	54	100%

ولاية تطاوين:

احتج الأهالي رفضا للعطش وذلك بسبب الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب.

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
الاجتماعي	1	33%	2	40%	1	25%	4	33%
السياسي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%

التربوي	2	%67	3	%60	3	%75	8	%67
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	3	%100	5	%100	4	%100	12	%100

ولاية توزر:

القطاع	عفوي	%	تلقائي	%	عشوائي	%	المجموع	%
الاقتصادي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الاجتماعي	1	%33	1	%25	1	%33	3	%30
السياسي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التربوي	1	%33	2	%50	1	%33	4	%40
البيئي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الإداري	1	%33	1	%25	1	%33	3	%30
الديني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الصحي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الأمني	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
الرياضي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	3	%100	4	%100	3	%100	10	%100

تقرير العنف لشهر افريل 2016

يبدو أن إشكالية العنف الجنسي ضد الأطفال التي طفت لأكثر من مرة على سطح الأحداث الوطنية قد كانت أبرز الحالات المرصودة لشهر أفريل فممن بين 14 انتهاك جنسي سجل عشرة منها استهدفت أطفال دون الـ 15 عاما.. وكان مسرحها الفضاء التربوي بالأساس.

هذا ويأتي العنف ذو الطابع الإجرامي في المرتبة الثانية يليه العنف التربوي ثم العنف الاجتماعي العلائقي والأسري. كما اتسم شهر أفريل بتراجع لحالات العنف ذو الطابع الإرهابي ولم يسجل إلا 5 حالات عنف إرهابي اتصلت بتهديدات إلكترونية بالأساس.

أحجام أشكال العنف المرصودة:



5	4	3	2	1	أشكال العنف
		x	x	x	السياسي
			x	x	الأسري
	x	x	x	x	الجنسي
			x	x	العائلي
		x	x	x	الإداري
	x	x	x	x	المنظم
			x	x	العلائقي
	x	x	x	x	الأمني
		x	x	x	الاجتماعي
		x	x	x	الاقتصادي
	x	x	x	x	الاحتجاجي
			x	x	الانفعالي
				x	الصحي
				x	العنصري
	x	x	x	x	التربوي
				x	الديني
		x	x	x	الرياضي
				x	القانوني
		x	x	x	المؤسساتي
		x	x	x	المروري
	x	x	x	x	النفسي
	x	x	x	x	الالكتروني
		x	x	x	الجنسري

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

5	4	3	2	1	الولاية
			x	x	المهدية
			x	x	تطاوين
				x	زغوان
			x	x	ارياانة
		x	x	x	بن عروس



			×	×	منوبة
		×	×	×	سوسة
				×	سليانة
		×	×	×	باجة
			×	×	المنستير
	×	×	×	×	مدنين
	×	×	×	×	صفاقس
		×	×	×	توزر
	×	×	×	×	تونس
		×	×	×	سيدي بوزيد
			×	×	نابل
	×	×	×	×	الكاف
	×	×	×	×	القصرين
			×	×	قبلي
		×	×	×	القيروان
		×	×	×	جندوبة
	×	×	×	×	قفصة
			×	×	قابس
			×	×	بنزرت

فضاءات ممارسة العنف:

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرق
			*	*	فضاءات نقل عمومي
		*	*	*	مقرات إدارية
	×	*	*	*	ساحات عامة
		×	*	*	فضاءات عمل
	×	*	*	*	فضاءات تربوية
	*	*	*	*	فضاءات تعليمية
		*	*	*	فضاءات إدارية

			*	*	فضاءات سكن
				*	سجون وإصلاحات
		x	x	*	مقرات امنية
				-	فضاءات قضائية
				*	فضاءات دينية
			*	*	فضاءات صحية
				*	فضاءات ترفيهية
				*	فضاءات احتفالية
		*	*	*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
		x	x	*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

العنف الإجرامي:

هذا الشهر أيضا تصدر العنف ذو الطابع الإجرامي هرم حالات العنف المرصودة خلال شهر أفريل وارتبط أساسا بوقائع للسرقة الموصوفة - دار الثقافة شكري بلعيد بجبل الجلود وجامع حي النوامر بسيدي بوزيد وبراكاجات في الطريق العام... ومن أبرز الأحداث المرصودة محاولة دهس المحامي منصف الباروني بنابل وقطع طريق أمني بحي التحرير تونس الأمر الذي اضطره لاستعمال سلاحه الناري.

هذا إلى جانب تسجيل عدد من حالات العنف ذات الطابع الإجرامي والتي ارتبطت في الغالب بخلافات علائقية ففي باردو أقدم تلميذ على الاعتداء على زميله بقارورة زجاجية وقام صديق بطعن صديق له بعد خلاف بينهما..

العنف الأسري والعائلي:

رغم العدد المحدود لحالات العنف المسجلة ذو الطابع الأسري خلال شهر أفريل فقد حملت شكل مؤلم للغاية فقد أقدم زوج في العقبة على محاولة قتل زوجته وابنه الرضيع وقام في صفاقس زوج باعتداء على زوجته بشفرة حلاقة.. وتسبب إهمال أم لابنها ذو الأربع سنوات في نشوب حريق كاد أن يؤدي إلى وفاته..

العنف الجنسي:

سجل شهر أفريل ارتفاع ملحوظ في حالات العنف ذو الطابع الجنسي والتي استهدفت في أغلبها الفئات العمرية دون الـ 15 سنة، فسجل في المحمدية اعتداء على طفل من قبل مجهولين خلال عودته من المدرسة وتعرضت طفلة في أحد المدارس ببن عروس لتحرش من قبل أستاذها وأقدم عدد من الشبان على الاعتداء على راع صغير في جندوبة وقامت

أربع عائلات بتقديم شكوى بأحد المدرسين في توزر للاشتباه في اعتدائه على 4 تلميذات. وفي سوسة تم كشف عصابة تقوم باختطاف الأطفال والاعتداء عليهم جنسيا. وفي جربة تم إيقاف أستاذ رياضة عن العمل بعد أن تقدمت تلميذة بشكاية تفيد تعرضها لهرسلة جنسية من قبله. كما تم رصد حالة اغتصاب لفتاة من قبل خطيبها ولثانية مختلة عقليا تبلغ 19 عاما في صفاقس وسجل اختطاف فتاة وحجزها لمدة أسبوع واغتصابها من قبل عدد من الشبان في القلاين..

العنف الاجتماعي العلائقي:

الوضع الاجتماعي المتأزم كان أرضية لعدد من حالات العنف المرصودة ففي القيروان أدى خلاف بين مواطن ومعتد المنطقة إلى اعتداء الأول على الثاني بسكين كما قام المحتجون في قرقنة في مناسبة أولى بالتهجم على قوات الأمن وإلقاء سيارة أمنية في البحر وفي مناسبة ثانية بالاعتداء على صحفيين خلال تغطيتهما للحراك الاحتجاجي الأخير بالجزيرة. هذا وقد سجلت ولاية منوبة اعتداء عدد من الشبان على شاب بعد أن لقبوه بالمثلي كما سجل في الهوارية من ولاية نابل حالة عنف إلكتروني حيث خلف فيديو تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي إلى حالة من الفوضى والاحتقان داخل المعهد.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن في العموم حوالي نصف حالات العنف المرصودة كان لها ارتباط بالخلفية الاجتماعية فالتربوي والأسري والجنسي والعلائقي والأمني جميعها حملت في طياتها رواسب اجتماعية كانت أرضية لوقوعها.

العنف الرياضي:

سجل شهر أفريل حالات عنف ذو طابع رياضي في تونس العاصمة وفي قابس وفي عديد المدن الأخرى قام بها أعباء الفرق الرياضية.

العنف التربوي:

انقسم العنف ذو الطابع التربوي إلى جزأين الأول تعرض خلاله الإطار التربوي إلى عدد من الاعتداءات اللفظية والجسدية من قبل أولياء أو تلاميذ - في معهد المنزل ومعهد مجاز الباب وفي القيروان - الأمر الذي أدى إلى مطالبة الإطار التربوي إلى وضع قانون يجرم الاعتداء.

أما الجزء الثاني فقام خلاله الإطار التربوي بالاعتداء على التلاميذ ففي دوار هيشر تعمدت معلمة إذلال تلميذة في ال7 من العمر وطلبت منها مسح حذائها كما أدى ضرب مدرس لتلميذ في أحد قرى نابل إلى دخول هذا الأخير إلى الانعاش فضلا عن تعرض تلميذ في القصيبة لاعتداء نتج عنه رضوض جسدية جسيمة تطلبت راحة ب 6 أيام. هذا وسجل شهر أفريل مواجهات بين معهدين في تونس العاصمة بعد خلاف نشب بينهما على مواقع التواصل الاجتماعي.



العنف الأمني:

بدوره العنف الأمني كان ذو حدين فكما تعرض أمنيون لحالات عنف خلال أداء مهامهم كان الأمنيون هم من قام بالاعتداء على غرار ما سجل في منزل بورقيبة أين اعتدى أمنيان على سائق حافلة وفي أحداث قرقنة سجلت سلسلة من الاعتداءات البوليسية في صفوف المحتجين وفي شارع الحبيب بورقيبة وفي ساحة القصبة تعمدت قوات الأمن استعمال العنف لتفريق قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس كما تسبب ضرب أعوان أمن لحارس أحد الملاهي الليلية في الحمامات في ارتجاج في المخ وحالة إغماء.

هذا وقام أعوان الأمن بمنع مجموعة " الفن سلاحي " من الغناء في الشارع مع إيقاف عضوين من المجموعة

العنف الإرهابي:

لم يسجل شهر أفريل عمليات إرهابية وتجسّمت أحداث العنف الإرهابي المرصودة أساسا في رسائل تهديد وكتابات ترويعية وكانت في مدينة المتلوي أين تم إيقاف عنصرين بعد أن قاما بكتابة عبارات تمجيد لما يسمى بدولة داعش خلقت حالة من الرعب في صفوفهم

هذا إلى جانب تسجيل نزول عدد من العناصر الإرهابية على منازل متاخمة للجبال في القصرين وسيدي بوزيد وذلك من أجل الحصول على المؤونة.